كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٢٨٩٥، السنة السابعة عشرة، الخميس ٢٦ شوال ١٤١٧هـ/ ٦ آذار ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

رؤساء دول ومنظمات عالمية وشخصيات مختلفة تعزي الرئيس رفسنجاني بمناسبة الزلزال الاخير في اردبيل

على الصفحة الثالثة

الجولان.. هل ستكون ساحة المواجهة القادمة؟

على الصفحة الخامسة

لدى الاحتفال بمناسبة يوم الامومة والطفولة

الرئيس رفسنجاني: باعتراف المنظمات الدولية نحن رواد حركة رعاية الامومة والطفولة في العالم

■ ندعو اقطاب الدول الكبرى الى بذل الجهود الصادقة للمساهمة في مشاريع حماية الامومة والطفولة في الدول الفقيرة

■ التخطيط الصحيح والتنفيذ الدقيق كانا سببين مهمين في اجتياز ايران مرحلة الاعمار بنجاح باهر



طهران/ارنا: برعاية الرئيس هاشمي رفسنجاني تم الاحتفال بتكريم يوم الامومة والطفولة بحضور وزراء الصحة والتربية والتعليم والزراعة وجهاد البناء والطاقة والتجارة وممثل صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة «اليونيسيف» في البداية عبر ممثل اليونيسيف نيابة عن مديرها عن شكره وتقديره للنجاحات الباهرة التي حققتها ايران في رعاية صحة الامومة والطفولة.

ووصف مدير اليونيسيف في رسالته التي قرأها ممثله، مكتسبات ايران الاسلام في حقل الرعاية الصحية للامومة والطفولة بانها مدعاة للفخر والاعتزاز ويمكن لايران ان تباهي بمثل هذا التقدم الذي انجزته.

واعرب الرئيس رفسنجاني عن ارتياحه لتكريم هذا اليوم وسعادته وتاييده لجميع التدابير الانسانية التي لتخذت لرعاية الامومة والطفولة وقال: سيادته هذه حركة طيبة ونحن في الواقع مسرورون لكوننا رواد هذه الحركة باعتراف المنظمات العالمية ولكوننا نتعاون بصدق مع المنظمات الدولية في اهدافها الانسانية.

وامتدح تقدير وشكر اليونيسيف لايران ولفت الانتباه الى ان هذا التقدير يعد وثيقة معتبرة تؤكد صواب حركة الثورة في انجاز هذه المهمة الكبرى.

واضاف رئيس الجمهورية مذكرا بان ما تحقق من تقدم وانجاز في مرحلة الاعمار هو نتيجة طبيعية للتخطيط الصحيح والتنفيذ الدقيق.

واضاف سيادته: ان المقومات الاصلية التي انتهت بريادةايران في هذه البرامج العالمية وتحقيق انجازها المتميز يعود لتنفيذ البرامج والخطط التي اعددناها خاصة التاهب لها بالكامل من خلال التوعية الصحية العامة وحماية سلامة الاطفال بحملات التطعيم وتامين الحاجات الصحية واستخدام الطاقة الانسانية والمعدات اللازمة والتي بلغنا بها نجاحنا الباهر.

● البقية على الصفحة ٦

ايران تدين مجددا محاولات الكيان الصهيوني انشاء مستوطنات جديدة

طهران/ارنا: ادانت الجمهورية الاسلامية اية محاولة صهيونية تهدف الى تغيير التركيبة السكانية والدينية في فلسطين المحتلة وخاصة «القدس».

وقال السيد محمدي المتحدث باسم الخارجية الايرانية مساء يوم الاثنين في حديث لمراسل/ارنا/: ان استراتيجية تهويد القدس من قبل الكيان الصهيوني المحتل تعكس النوايا العدوانية التي يضمرها هذا الكيان الغاصب للمسلمين.

واضاف:اننا ندين وبشدة القرار الذي اعتمدته الحكومة الصهيونية بشان بناء (٦٥٠٠) وحدة سكنية في مدينة القدس والذي يتنافى والقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة.

واكد السيد محمدي دعم ايران للقضية الفلسطينية وتحرير القدس وكافة الاراضي المحتلة وعودة اللاجئين الى موطنهم الاصلي داعيا البلدان الاسلامية والمحافل الدولية الى التعامل بحزم مع هذا الاجراء الصهيوني التوسعي.

واعلن السيد محمدي بان عدم الرد الحازم من قبل المجتمع الدولي يعتبر نوعا من اللامبالاة بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني المسلم وحرمة الاماكن الاسلامية المقدسة وتشجيعا للصهاينة على تحقيق اهدافهم الخبيثة.

واعتبر المتحدث الرسمي باسم الخارجية الايرانية الجرائم والاعتداءات المتكررة للكيان الصهيوني كمذبحة قانا وقصف المناطق المدنية في جنوب لبنان ومذبحة مسجد الخليل وحفر النفق تحت المسجد الاقصى والاجراء الصهيوني الاخير في بناء حي يهودي في القدس . نماذج حية على عدم التزام هذا الكيان بالقوانين والمبادىء الدولية.

مؤكدة على دور الاصابع الاستكبارية في تأجيجها خلال ندوة تلفزيونية

شخصيات باكستانية تناقش جذور واسباب الازمة الطائفية وتحذّر من تصاعد الارهاب

اسلام اباد/ارنا: كشف الجنرال حميد كل الرئيس المتقاعد لجهاز الاستخبارات العسكرية الباكستانية في ندوة متلفزة عن ان الاستكبار العالمي وحسب خطة تآمرية دولية يتابع حملاته لاغراض خاصة في باكستان.

واضاف : ان المخطط يستهدف اضعاف قدرة ومشاعر المسلمين عبر تاجيج النزاع الطائفي.

اما السيد الطاف كوهر الكاتب الباكستاني الشهير فقد اكد في الندوة ان جماهير باكستان براء من الارهاب والتطاحن الطائفي وتدين بشدة هذه الظاهرة.

ودعا المسؤولين الباكستانيين الى استئصال عناصر الارهاب.

اما البروفيسور محمد اسليم فقد قال في الندوة ان للجموعات الاسلامية الباكستانية يجب ان تعي مخططات الاعداء ولا تسمح لاحد بان يستخدم اراضيها لاغراض لئيمة.

ونفى الصحفي الباكستاني السيد مجيد عبد الرحمن وجود نزاع بين الشيعة والسنة في الباكستان وحمل القوى الاجنبية التي تخترق النظام الامني الضعيف المسؤولية في الهاب التناحر الطائفي منوها الى استخدام بعض العناصر المحلية لتنفيذ هذه الاهداف الدنيئة.

ودعت الندوة الجماهير الى التحلي باليقظة وتوطيد الاواصر الاخوية لتفويت الفرصة على الاعداء كما دعت حكومة نواز شريف الى تعزيز النظام الامني في البلاد.

وهددت الاذاعة الباكستانية في برامجها الصباحية الاربعاء بانزال عقوبات صارمة بحق العناصر الارهابية.

وقد ضربت موجة عنف طائفي ولاية البنجاب الباكستانية خلال الاسابيع الاخيرة سقط خلالها اكثر من ٣٠ قتيلا من المسلمين.

لدى تسلمه رسالة الرئيس رفسنجاني

ملك بروناي يعرب عن استعداده لحضور مؤتمر القمة الاسلامية في طهران

بروناي/ارنا: قام الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية لدى لقائه السيد حسن بولكياه ملك بروناي امس الاول الثلاثاء بتسليمه الدعوة الرسمية للسيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية للمشاركة في اجتماع قادة البلدان الاسلامية.

من جانبه اعرب ملك بروناي عن سروره لحضور عقد اجتماع قادة بلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بطهران تلبية لدعوة السيد هاشمي رفسنجاني.

وضمن اعرابه عن شكره لرئيس الجمهورية الاسلامية ابدى استعداده للمشاركة في اجتماع طهران والتشاور مع باقي قادة البلدان الاسلامية بغية حل مشاكل العالم الاسلامي.

كما اعرب عن امله في ان يتمكن الاجتماع الثامن لقادة البلدان الاسلامية في طهران وعبر تعاون جميع الاعضاء من تحقيق الاهداف المتوخاة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

من جهة اخرى وصل وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي امس الاول الثلاثاء الى ميناء سري بيغاوان عاصمة بروناي دار السلام.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع قمة الدول الاسلامية في الفترة بين السادس حتى العاشر من كانون الاول القادم في طهران.

وكان ولايتي قد قدم دعوات رسمية مماثلة لمهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا ومحمد سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا.

رئيس جمهورية اذربيجان يؤكد ضرورة تعزيز العلاقات مع ايران

باكو/ارنا: اجتمع السيد «علي رضا بيكدلي» سفير الجمهورية الاسلامية لدى باكو يوم الاحد الماضي الى رئيس جمهورية اذربيجان وسلمه رسالة خطية من السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية.

وقدم السيد «حيدر عليوف» في اللقاء تعازيه لحادث الزلزال الذي ضرب اخيرا مدينة اردبيل (شمال غربي ايران) ووصف مسيرة العلاقات بين البلدين بالايجابية معربا عن امله بتعزيز التعاون بين البلدين اكثر فاكثر.

واكد رئيس جمهورية اذربيجان ضرورة تبادل الزيارات بين كبار مسؤولي البلدين.

ووصف عليوف اقامة معرض البضائع الايرانية الخامس في باكو بانه يشكل ارضية جيدة لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

واشاد رئيس جمهورية اذربيجان بالمساعدات الفنية التي تقدمها الجمهورية الاسلامية الى بلاده سيما اهداء اجهزة فنية من قبل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في ايران الى باكو.

بدوره اعلن السيد بيكدلي رغبة الجمهورية الاسلامية الايرانية في تعزيز العلاقات مع جمهورية اذربيجان اكثر فاكثر.

واعتبر السيد بيكدلي الاعلام المغرض لبعض وسائل الاعلام الاذربيجانية ضد ايران بانه يعارض العلاقات بين البلدين داعيا الى مواجهة الاجراءات المغرضة.

مسؤول في الخارجية التركية يؤكد رغبة بلاده في استمرار العلاقات الحسنة مع طهران

انقرة/ ارنا: صرح مساعد المتحدث بلسان الخارجية التركية ان استمرار العلاقات بين انقرة وطهران على اساس المصالح المتبادلة يحظى بالاهتمام.

واضاف السيد سرمد اتاجانلي في حديث مع المراسلين انه من الضروري تطوير العلاقات الثنائية في اطار محدد، فتركيا كما مع جاراتها الاخرى تتطلع الى استمرار العلاقات مع ايران على اساس الاحترام المتبادل لوحدة الارض والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بينهما.

واشار الى الزيارة الاخيرة لعلي تويكان وكيل الخارجية التركية لايران، وقال: انه يامل ان تتواصل حركة العلاقات الثنائية في مجرى ايجابي.

واضاف: بعد تعكر العلاقات بين البلدين شرح الرئيس التركي سليمان دميريل في رسالة الى نظيره الرئيس الايراني المشاكل العالقة في علاقات البلدين وظلت تركيا تقدر باهمية علاقاتها مع جارتها ايران.

واكد في الختام ان السفير التركي في طهران والقنصل العام التركي في ارومية واللذين امرتهما ايران بمغادرة اراضيها سيعودان في نهاية الاسبوع الحالي الى تركيا.

مساعد وزارة الخارجية الاسلامية يجري مباحثات مع كبار مسؤولي الحكومة الباكستانية

وزير الخارجية الباكستاني: اسلام آباد ستقف بكل حزم امام العناصر التي تنوي تخريب العلاقات الايرانية الباكستانية

اسلام آباد/ارنا: دعت الجمهورية الاسلامية يوم امس الاول الثلاثاء الحكومة الباكستانية الى القيام باجراء سريع لمعاقبة منفذي اغتيال المسؤول والعاملين في المركز الثقافي الايراني في مدينة مولتان الباكستانية.

واكد السيد مرتضى سرمدي مساعد وزارة الخارجية الايرانية الذي يرئس الوفد الايراني خلال لقائه السيد جوهر ايوب خان وزير الخارجية الباكستاني اكد على ضرورة توفير الامن للعاملين في المراكز والمؤسسات الايرانية في باكستان.

واعتبر سرمدي الاعمال الارهابية الاخيرة في «مولتان» ولاهور بانها تجري من قبل اعداء امن باكستان والعلاقات الثنائية.

واكد بان العلاقات القائمة بين ايران وباكستان لامثيل لها وينبغي عدم السماح لاية مجموعة ان تستهدف الاواصر العميقة بين الشعبين الايراني والباكستاني.

من جانبه اشار وزير الخارجية الباكستاني الى القواسم الدينية والثقافية والتاريخية المشتركة بين البلدين وقال: لن يتمكن اي عامل ان يفصل بين ايران وباكستان ولن يستطيع اي حادث ان يمس بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

واضاف السيد ايوب خان بان الشعب الباكستاني مثل الشعب الايراني تاثر من هذه الاحداث مؤكدا بان السياسة القاطعة للحكومة الباكستانية ترتكز على عدم السماح بتكرار لحداث مماثلة كحادث «مولتان».

وضمن تاكيده بان منفذي هذه الاحداث سيعاقبون قال: اننا سنستخدم كافة امكانياتنا لحماية ارواح العاملين في المراكز والمؤسسات الايرانية في باكستان.

من جهة اخرى اعتبر مستشار شؤون ايصال المعلومات وتطوير وسائل الاعلام الباكستانية يوم امس الاول الثلاثاء العلاقات القائمة بين طهران واسلام آباد بانها مستحكمة ووطيدة وقال: ان الارهاب لن يتمكن من ان يمس بهذه العلاقات.

واضاف السيد مشاهد حسين خلال لقائه السيد مرتضى سرمدي مساعد وزير الخارجية الايراني في اسلام آباد بان الحكومة الباكستانية ستقف بشكل حازم امام عناصر تنوي تخريب العلاقات الايرانية الباكستانية.

واكد انه سيعاقب منفذي الهجوم الاخير على المركز الثقافي الايراني في مولتان الذي ادى الى استشهاد مسؤول

● البقية على الصفحة ٦

مصر.. حملة شعبية واسعة ضد زيارة نتن ياهو للقاهرة

بيروت/ا ف ب: انطلقت في مصر حملة شعبية رافضة لزيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتن ياهو قبل ٤ ساعة من وصوله الى القاهرة واصدرت بعض الاحزاب المصرية بيانات رفضت فيها زيارة نتن ياهو هذه.

وذكرت صحيفة «الحياة» اللبنانية في عددها الصادر امس الاول الثلاثاء ـ ذكرت بان اجتماع لجنة الامن القومي في مجلس الشورى المصري شهد قبل ايام هجوما حادا من قبل الاعضاء على زيارة نتن ياهو وشدد عضو الامانة العامة للحزب الوطني الحاكم (نبيه العلقمي) على وجود رفض شعبي واضح لهذه الزيارة وقال: لا مرحبا بزيارته الى القاهرة مشيرا الى ان الكيان الصهيوني يسعى لفرض سيطرته تدريجيا على فلسطين ويجب مواجهته بقرارات فعالة وليست شكلية.

وقال عضو مجلس الشورى كامل

● البقية على الصفحة ٦

الصناعيون الاميركيون:

العقوبات التجارية التي فرضتها واشنطن على عدة دول انعكست سلباً على الاقتصاد الاميركي دون ان تحقق النتائج المطلوبة

واشنطن/اف ب: اكدت مجموعة الصناعيين الاميركيين التي تتمتع بنفوذ كبير في الولايات المتحدة ان العقوبات التجارية التي فرضتها واشنطن على ٣٥ دولة خلال السنوات الاربع الماضية تنعكس سلبا على الاقتصاد الاميركي من دون ان تحقق النتائج المطلوبة.

واعلن رئيس المجموعة المهنية جيري جازينوفسكي في مؤتمر صحافي قدم خلاله تقريرا في هذا الشان مساء يوم الثلاثاء الماضي ان «العقوبات من جانب واحد ليست سوى وسائل تستخدم لتوجيه رسائل الى دول اخرى على حساب آلاف من الوظائف».

واضاف ان «الولايات المتحدة تلجأ الى فرض عقوبات من جانب واحد لتحقيق اهدافها في مجال السياسة الخارجية لكن طبقا للدراسات التي تم اعدادها لتقييم فاعليتها من الصعب التاكيد ان واحدة من التدابير الانتقامية الـ ٦١ التي اتخذت بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٦ ضد حكومات ٣٥ دولة نجحت في تعديل مواقفها».

وقالت مسؤولة في احدى المؤسسات ان العقوبات الاقتصادية من جانب واحد تؤثر على مصداقية المؤسسات الاميركية مما يؤدي الى انخفاض في الارباح والغاء عدد من الوظائف، واضافت «اننا كنا نريد ان نكون قادرين على التنافس في السوق العالمية علينا ان نعتبر شريكا تجاريا

● البقية على الصفحة ٦

احتياطي البلاد من الكروميت يرتفع الى ٥ر٣ مليون طن

كيهان العربي/خاص:

اعلن المهندس كلاهدوز مساعد وزارة المعادن بان احتياطي البلاد من الكروميت قد ارتفع الى «٥/٣» مليون طن.

وضمن اشارته الى الابداع الايراني في صناعة الالمنيوم والرصاص والقصدير قال: ان مجمع المنيوم «المهدي» تم احداثه لثلاثة اهداف هي اشراك الاجانب وتوظيف رساميل القطاع الخاص ورفع حجم الصادرات غير النفطية، وانه تم الاعتماد على الخبرة الوطنية في انشاء هذا المشروع باستثناء بعض الاجهزة الكهربائية اللازمة له.

وعن نوعية الانتاج الداخلي قال: ان من جملة نجاحاتنا هي التصنيع بموازاة القيام بالابحاث فمثلاً قمنا بارسال نموذج من المادة العازلة المستعملة في قدور الصهر، الى شركة «دوبال دوبي» لغرض اجراء الدراسة عليها وتاييد نوعية الانتاج فطلبت الشركة منا ان نقوم بدراسة امكانية صناعة هذا العازل لانهم وجدوا نوعيته افضل بكثير من النموذج الاصلي واوضح المهندس كلاهدوز، اننا تمكنا من خفض تكاليف انتاج الطن الواحد من الالمنيوم المطابق للمواصفات الدولية من «٧٥٠٠» دولار ليصل الى «٣٥٠٠» دولار.

وحول منجم «فارياب» قال مساعد وزارة المعادن: ان هذا المنجم يعد من المناجم النادرة في العالم ويصل احتياطي مادة الكروميت فيه الى ما يقرب من «٣/٥» مليون طن وبنقاوة تتراوح بين ٣٥٪ الى ٥٥٪ وهي تؤمن حاجة «مجمع فارياب» الذي يقوم بانتاج مادتي الفروكروم والفرومنغنيز.

خلال العام الايراني القادم

زيادة حجم انتاج النفط الخام الى ٨٨ر٤ مليون برميل يومياً

اعلنت منظمة التخطيط والميزانية بان حجم انتاج النفط الخام في البلاد سيرتفع خلال العام الايراني المقبل (اذار ٩٧ وحتى اذار ٩٨) الى (٤/٨٨) مليون برميل يوميا.

واشارت المنظمة الى ان انتاج النفط الخام قد ارتفع من (٢٩٤٥) الف برميل يوميا في عام (١٩٨٩) ليصل الى (٣٩٣١) الف برميل يوميا في ايلول عام ١٩٩٦ كما ان متوسط حجم النفط الخام الذي يتم تحويله للمصافي خلال الفترة ذاتها قد سجل نموا من (٨٣٦/١) الف برميل ليصل الى (١٤٠٣) الف برميل يوميا اي بزيادة بلغت ٦٧٪ ومن المتوقع ان يحقق نموا خلال الفترة الممتدة بين اذار ٩٧ واذار ٩٨ ليصل الى (١٥٥٠) الف برميل يوميا.

وافادت المنظمة بان العوائد المحصلة من بيع النفط الخام والمشتقات النفطية في عام ١٩٨٩ كانت تعادل (١٢) مليار دولار ويتوقع ان ترتفع العوائد في الفترة الممتدة بين اذار ٩٦ وحتى نهاية اذار الجاري لتصل الى (١٩/٠٨) مليار دولار.

وذكرت المنظمة بان انتاج المشتقات النفطية قد حقق زيادة من (١٢٥٢١٤) مترا مكعبا يوميا في عام ١٩٨٩ ليصل الى (١٨٩٦٣٥) مترا مكعبا يوميا خلال الفترة ما بين (اذار — ايلول من عام ١٩٩٦) ومن المتوقع ان يرتفع هذا الانتاج ليصل في الفترة ما بين (اذار ٩٧ – اذار ٩٨) الى (٢٣٢٣٥٩) مترا مكعبا يوميا.

رئيس منظمة الحج والزيارة: خدمة زائري بيت الله الحرام مفخرة للجميع

طهران/ارنا: اكد رئيس منظمة الحج والزيارة السيد محمد حسين رضائي بان على مدراء قوافل الحج ان يعتبروا خدمة حجاج بيت الله الحرام مصدر فخر واعتزاز لهم ويتجنبوا في هذا المسير التكبر والغرور.

واضاف السيد رضائي في حديثه خلال الملتقى العام لمدراء ومعاوني قوافل الحج لهذا العام امس الاول، قائلا: كلما ازدادت معرفة المدراء ومعاونيهم بقضايا الحج كلما كان نجاحهم اكبر في تقديم الخدمة للحجاج وتسهيل شؤونهم.

واشار السيد رضائي الى ان الحج مسألة شرعية ذات ابعاد دينية وسياسية واجتماعية معقدة مؤكدا بان على المدراء تأدية مناسك الحج الابراهيمي والعمل بوصايا الامام الراحل «قدس سره» في موسم الحج ليعكسوا الصورة الحقيقية والناصعة للاسلام الحنيف. واستطرد يقول: على حجاج الجمهورية الاسلامية وباعتبارهم يمثلون شعبنا، ان يعلموا بانهم سيكونون ضمن حجاج من (٥٢) بلدا اسلاميا وعليهم ان يعكسوا الاثر الثقافي الذي اوجدته الثورة الاسلامية فيهم.

ومضى للقول: ان قوافل الحج ستتوجه الى السعودية ابتداء من السابع والعشرين من آذار الجاري ولغاية العاشر من نيسان المقبل فيما ستكون عودة القوافل بعد اداء مناسك الحج في الثاني والعشرين من نيسان المقبل.

وسينهي الملتقى الذي يهدف الى تعليم مدراء القوافل ومساعديهم سبل تقديم الخدمات للحجاج، اعماله اليوم الخميس.

مجمع مباركة للفولاذ يلبي حاجة مصانع السيارات من الصفائح

اصفهان / ارنا: اعلن مسؤول المبيعات والتسويق في مجمع مباركه للفولاذ ان المجمع سيلبي حاجة صناعة السيارات في البلاد من الصفائح والبالغة (١٠٠) الف طن.

وقال السيد محسن قريشي الاربعاء مضيفاً: هذا الامر سيوفر للبلاد (٥٠) مليون دولار من العملة الصعبة. ومضى يقول: زوّد المجمع مصانع السيارات بـ (٣٣) الفاً و (٨١٤) طنا من الصفائح عام ١٩٩٣ فيما ارتفع الرقم المذكور الى (٦٩) الفاً و (٥٣٦) طناً للعام ١٩٩٦.

واكد السيد قريشي ان المجمع يلبي حاجة (٢٧) وحدة لصناعة السيارات من الصفائح. واستطرد يقول: بلغ حجم مبيعات المجمع من الصفائح في الاسواق خلال العام الايراني الجاري مليوناً و (٧٤٥) الفاً و (٩٥٤) طناً اي اكثر من نظيره للعام الايراني المنصرم بنسبة (١٥٪) واشار السيد قريشي الى ان انتاج المجمع من الصفائح منذ البداية وحتى الآن بلغ (٥) ملايين و (٨٤٠) الفاً و (١٥٢) طناً بقيمة تعادل المليار دولار.

واردف قائلاً: تم تزويد السوق المحلية باربعة ملايين و (٩٦٤٦١١) طناً فيما بلغت الصادرات (٨٧٥٥٤١) طناً.

ونوّه السيد قريشي الى ان تكاليف انتاج كل طن من منتوجات الفولاذ تبلغ بالعملة الصعبة (١٠٠) دولار بينما يبلغ سعر الطن المنتج (٣٠٠) دولار.

ربط شبكتي الكهرباء العامة بين ايران وارمينيا

باكو/ارنا: اعلن وزير الطاقة في جمهورية ارمينيا بانه سيتم ربط شبكة الكهرباء العامة الارمينية بشبكة الكهرباء العامة الايرانية قريبا.

وذكرت اسبوعية «آينه» التي تصدر في باكو نقلا عن السيد مارتيروسيان قوله بانه مع ربط شبكات الطاقة في البلدين، فان ارمينيا ستستورد من ايران يوميا ما مقداره (٦٠) ميغاواط من الكهرباء، وقد انتهت اعمال مدّ خط نقل الكهرباء في الاراضي الارمينية وحتى الحدود الايرانية، ومن المؤمل ان تنتهي اعمال مد هذا الخط في الاراضي الايرانية قريبا.

واضاف وزير الطاقة الارميني ان المحادثات حول مد خط انابيب نقل الغاز الايراني الى ارمينيا تجتاز مراحلها النهائية، وقد تم تشكيل كونسورسيوم، واعلنت عدة شركات عن رغبتها للمشاركة في هذا الكونسورسيوم لحد الآن، ولم يشر المسؤول الارميني الى هوية الشركات المشاركة، مؤكدا بان ايران وارمينيا بدأتا مباحثاتهما حول احداث محطة كهربائية مشتركة على نهر ارس.

ماوراء الاخبار

● اكدت مصادر موثقة ان كبار مسؤولي الاستخبارات الاميركية اجتمعوا في مبنى السفارة الاميركية في اسلام اباد بعدد من قياديي (جيش الصحابة) قبل ايام من الهجوم الارهابي الذي شنته هذه الجماعة ضد المركز الثقافي الايراني في مدينة مولتان الباكستانية والذي اسفر عن استشهاد السيد محمدعلي رحيمي رئيس المركز و ٦ من الموظفين الباكستانيين .. وقد تلا ذلك الاجتماع عقد عدة اجتماعات عمل بين القنصل الاميركي في مدينة لاهور وعناصر من المجموعة الارهابية التي نفذت الهجوم الغادر.

واشارت هذه المصادر ان نفقات هذا الهجوم تم تأمينها من الميزانية التي خصصها الكونغرس الاميركي والبالغة ٢٠ مليون دولار القيام بعمليات ضد الجمهورية الاسلامية كما ان المسؤولين الاميركان وعدوا هذه العناصر بمنحهم حق اللجوء السياسي في اميركا.

واضافت هذه المصادر ان الهدف الذي تسعى اليه اميركا من وراء هذه العمليات هو الحؤول دون توسع العلاقات الايرانية ـ الباكستانية وبث الفرقة بين صفوف المسلمين.

□ بعد الاعلان الرسمي عن موعد الانتخابات الرئاسية القادمة التي ستجري يوم الجمعة ٢٣ ايار القادم و الذي تزامن مع الخطاب التاريخي لقائد الثورة الاسلامية اية الله العظمى السيد الخامنئي خلال استقباله لوزير الداخلية ومساعديه والمحافظين والذي اكد فيه سماحته ان مهمة القائد تكمن في المصادقة على نتيجة الانتخابات الرئاسية طبقا لانتخاب الشعب. سجل المراقبون نشاطا متزايدا للتيارات السياسية والفكرية الفاعلة في الساحة حيث يواصل المرشحون رسميا لخوض الانتخابات وهم السيد ناطق نوري والدكتور خاتمي والسيد ري شهري عقد لقاءاتهم مع مختلف الفئات والجمعيات الطلابية والجامعية والنسوية في طهران وباقي المدن لشرح برامجهم المستقبلية.. كما شهد هذا الاسبوع طرح اسم جديد ضمن قائمة المرشحين وهو السيد رضا زواره اي المستشار الاعلى لرئيس السلطة القضائية كذلك ذكرت المصادر ان المحاولات لازالت تبذل مع الدكتور حسن حبيبي لاقناعه بالترشيح كما ان الاتحادات الاسلامية الطلابية رشحت السيد طبرزدي لخوض الانتخابات.

● سجل المراقبون حالة من الاستغراب والاندهاش انتابت كبار المسؤولين الاتراك حيال القرار الاسلامي الحكيم المتضمن الطلب من السفير التركي في طهران وقنصله في اورومية مغادرة الاراضي الايرانية خلال اسبوع واحد. واكد هؤلاء المراقبون ان المسؤولين الاتراك لم يتوقعوا ان تسارعهم الحكومة الاسلامية بمثل هذا الرد الحاسم على تصريحات مغرضة لرئيس الاركان التركي ومساعده حيث وصفا فيها الجمهورية الاسلامية بانها ترعى الارهاب في العالم .. لذا فقد سارع الرئيس التركي دميريل بارسال مبعوثه الخاص الى طهران الذي سلم الرئيس رفسنجاني رسالة حول العلاقات الثنائية بين طهران وانقرة ودعا فيها الى وجوب السعي من قبل مسؤولي الجانبين للحؤول دون تدهور هذه العلاقات!!

خوزستان.. اعمار اكثر من ٩٠٪ من المناطق المتضررة بالحرب المفروضة

ابادان / ارنا: اعلن المهندس محمد حسين مقيمي محافظ خوزستان انه تم لحد الآن اعمار اكثر من ٩٠٪ من المناطق المتضررة بالحرب في هذه المحافظة.

واضاف في حديثه للصحفيين في ابادان انه يتم الآن تنفيذ عدة مشاريع كبيرة تحتاج فترة زمنية اطول، مثل مشروع مياه الصرف الصحي واحياء مزارع النخيل وتطهير نهر «اروندرود» وذلك بالتعاون مع العراق.

وضمن تقديمه عرضا لمسيرة الاعمار في المحافظة قال: عقيب تنفيذ الخطوات الاساسية لتطهير المنطقة من الالغام فقد تم البدء بعملية اعادة اعمار المناطق المتضررة بالحرب بصورة حثيثة.

واوضح انه تم لحد الآن تعويض خسائر جميع المواطنين في المناطق السكنية الحضرية والقروية لهذه المحافظة والتي لحقت بهم جراء الحرب المفروضة.



* جانب من عمليات الاعمار والبناء.

واشار المهندس مقيمي الى ان الاعتمادات التي تم تخصيصها لاعادة اعمار المحافظة خلال العام الجاري بلغت اكثر من ٧٠٠ مليار ريال، منوها الى ان الاعتمادات المرصودة لاعادة اعمار محافظة خوزستان تمثل اكبر حصة في ميزانية المحافظة وذلك لارتفاع حجم الاضرار التي تعرضت لها هذه المحافظة جراء الحرب.

وافاد المهندس مقيمي بان حجم الخسائر التي تعرضت لها المناطق السكنية والتجارية في البلاد طوال الحرب المفروضة بلغت (١٠٠٠) مليار ريال.

توقيع اتفاقية للتعاون الاعلامي والخبري بين وكالتي انباء ايران واليونان

طهران/ارنا: اكد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي السيد مصطفى مير سليم لدى استقباله يوم الاثنين رئيس وكالة الانباء اليونانية «اندرياس كريستوف «دوليدوس»، واكد ضرورة تطوير وتنمية التعاون الخبري بين البلدين.

واعرب السيد مير سليم عن امله في ان يؤدي التوقيع على اتفاقية التعاون الخبري بين وكالتي انباء البلدين الى فتح صفحة جديدة من العلاقات بين ايران واليونان حيث يلعب التبادل الخبري بين مختلف البلدان دورا هاما في تنمية وتطوير العلاقات بينها.

ومن جانبه، اكد رئيس وكالة الانباء اليونانية ضرورة تنمية التعاون الخبري بين البلدين معربا عن امله في ان يؤدي التوقيع على اتفاقية التعاون الثنائي في هذا المجال الى دخولهما في مرحلة جديدة من العلاقات بين طهران واثينا.

من ناحية ثانية وقع المدير التنفيذي لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية /ارنا/ والمدير التنفيذي لوكالة الانباء اليونانية /انا/ امس الاربعاء على اتفاقية للتعاون الثنائي تفتح صفحة جديدة من التعاون بين الوكالتين.

ووفقا لهذه الاتفاقية التي وقعها السيد فريدون وردي نجاد والسيد «اندرياس كريستوف دولوس» ستتعاون الوكالتان في مجال التبادل المباشر للاخبار، وتبادل التجارب والخبرات التقنية والمهنية، وتبادل الصور والمراسلين، ومساعدة مكتبي الوكالتين في عاصمتي البلدين.

ارتفاع حجم الصادرات الايرانية الى تركيا

انقرة /ارنا: بلغ حجم التبادل التجاري بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركيا خلال شهر كانون الثاني المنصرم (٩٨٧ر١٠٤) مليون دولار بينما كان حجم التبادل في كانون الثاني في عام ١٩٩٦ قد بلغ (٤٦٠ر٧٦) مليون دولار، ويرجع ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ارتفاع حجم الصادرات الايرانية الى تركيا وانخفاض حجم الصادرات التركية الى ايران.

واستنادا الى النشرة الاحصائية لمعهد الاحصاء الحكومي في تركيا فان صادرات ايران خلال شهر كانون الثاني من عام ١٩٩٦ كانت قد بلغت (٥٨٦ر٥٦) مليون دولار في حين ارتفعت الصادرات الايرانية خلال كانون الثاني من العام الجاري الى (٩٦٧ر٩٢) مليون دولار.

من جهة اخرى كانت الصادرات التركية الى ايران في كانون الثاني ١٩٩٦ قد بلغت (٨٧٤ر١٩) مليون دولار، وشهدت الصادرات التركية انخفاضا في الفترة ذاتها من العام الجاري لتصل الى (٢٠ر١٢) مليون دولار.

واحتلت ايران المرتبة الحادية عشرة في قائمة البلدان المصدرة للسلع الى تركيا في حين احتلت المرتبة الثامنة والعشرين في قائمة البلدان المستوردة من تركيا.

جدير بالذكر ان اجمالي صادرات وواردات تركيا في شهر كانون الثاني المنصرم قد بلغت (٧١٥ر١) مليار دولار و(٣٣٠ر٣) مليار دولار بالترتيب.

وتشير الاحصاءات غير الرسمية الى ان حجم التبادل التجاري بين ايران وتركيا في العام الماضي قد بلغ ما يقرب من مليار دولار.

احلام اولبرايت المريضة تطفح على لسان المتحدث باسم الخارجية الاميركية

زعم المتحدث بلسان مادلين اولبرايت، وزيرة خارجية اميركا ان ايران والعراق، يشكلان تهديدا، لاوروبا والشرق الاوسط ينبغي احكام السيطرة عليهما..

وادعى المتحدث، نيكلاس برنز، والذي رافق الوزيرة، خلال جولتها الاخيرة: ان الحلفاء الاوروبيين الذين كانوا يفضلون الحوار النقدي مع ايران، ادركوا عدم جدوى هذا الاسلوب، وقطعوا الامل فيه على حد زعمه، دون ان يشير الى اي تصريح او موقف او روبي محدد بهذا الخصوص.

واضاف: ان اولبرايت، خلال جولتها من روما الى موسكو، كانت تتهجم على طهران وبغداد، وظلت تؤكد على ذلك، خلال جولتها الاسيوية.

ايران وكازاخستان تشددان على تعزيز التعاون النفطي والدبلوماسي بين البلدين

المآتي/ارنا: تم في اللقاء الذي عقد بين سفير الجمهورية الاسلامية لدى المآتي ورئيس شركة النفط والغاز الوطنية في كازاخستان امس الاربعاء التاكيد على اهمية التعاون النفطي بين البلدين والذي دخل مرحلة جديدة وذلك بعد البدء بتصدير النفط الكازاخي عبر ايران.

واعرب السيد نورلان بالكيمبايف رئيس الشركة الوطنية في هذا اللقاء عن امله في ان يشهد التعاون النفطي بين الجانبين ونظرا للعلاقات الواسعة بين البلدين نموا مضطردا وان يستعد خبراء المشاريع الفنية لتعزيز التعاون الموجود.

من جانبه اكد السيد حسن قشقاوي سفير ايران لدى المآتي في هذا اللقاء على اهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين ايران وكازاخستان وخصوصا في القطاع النفطي.

ويذكر ان كازاخستان بدأت بتصدير نفطها عبر ايران في كانون الثاني الماضي وتقوم الان ناقلات النفط الكازاخية بنقل نفطها الى ايران عبر ميناء نكا وفي المقابل تقوم ايران بتصدير النفط لصالح كازاخستان عبر جزيرة خارك.

واستنادا لهذه الاتفاقية ستقوم كازاخستان بتصدير (٣) ملايين طن سنويا وبعد اكتمال المشروع سيتم تصدير (٦) ملايين طن من النفط الكازاخي عبر ايران الى الاسواق العالمية.

من جهة اخرى التقى السفير الايراني السيد حسن قشقاوي رئيس اكاديمية الاعداد الدبلوماسي في وزارة الخارجية الكازاخية حيث اعرب الجانبان عن رغبتهما في تبادل التجارب بين البلدين في مجال الاعداد الدبلوماسي وتبادل الاساتذة والخبراء.

كما اكدا على اهمية تنمية العلاقات العلمية والبحثية بين مراكز الاعداد الدبلوماسي للبلدين.

واعرب السيد جوالداسيكف في هذا اللقاء عن امله في ان تسفر زيارة قاسم جامرت توقايف وزير خارجية بلاده لطهران عن التوقيع على اتفاقية في مجال التعاون بين مراكز اعداد الدبلوماسيين للبلدين.

رئيس وزراء تشاد يختتم زيارته لطهران

ايران وتشاد توقعان مذكرة تفاهم في مجال التعاون الثنائي والدولي

طهران/ارنا: وقعت ايران والتشاد امس الاول الثلاثاء على مذكرة تفاهم للتعاون بين البلدين وذلك في ختام الزيارة التي قام بها السيد جي ماتسا كوبيلا رئيس الوزراء التشادي الى طهران.

واكدت المذكرة اهمية تعزيز التعاون الثنائي الاقليمي والدولي (في الامم المتحدة) وتبادل الوفود السياسية والاقتصادية والفنية لتوطيد العلاقات بين البلدين.

الى ذلك دعا السيد جي ماتسا كوبيلا رئيس وزراء تشاد يوم الاثنين خلال تفقده والوفد المرافق به الاقسام المختلفة لمصفاة طهران دعا الى نقل تجارب ايران في مجال الصناعة النفطية وتدريب الخبراء التشاديين من قبل الخبراء الايرانيين.

واشار الى مشروع انشاء مصفاة في تشاد ودعا الى ان تشارك ايران بتقديم مساعداتها الفنية والهندسية من اجل الاسراع بتدشين المصفاة.

طهران.. تشييع شهداء حادث طائرة «فالكون» اليوم

طهران/ارنا: اعلنت دائرة التوجيه العقائدي والسياسي في القوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية انه سيتم اليوم الخميس تشييع جثمان ركاب طائرة «فالكون» التي كانت تتجه نحو المناطق التي ضربتها الزلازل في اردبيل لايصال المساعدات.

وكانت الطائرة التي سقطت مساء الاثنين الماضي على بعد (٢٥) كيلومترا شمال شرقي اردبيل تقل (٤) اشخاص من القوة المحمولة جوا. وقد جاء سقوط الطائرة بسبب سوء الاحوال الجوية وظهور نقص فني فيها.

واشار البيان الصادر عن الدائرة الى ان هؤلاء الاربعة هم العميد الطيار السيد محمد عندليب كيوي والمقدم الطيار برات علي صدقي جوكانلو والملازم الاول المهندس منصور وحدي والملازم الثاني رسول فرهادي.

رئيس الوزراء الاردني يشيد بجهود الجمهورية الاسلامية في حل مشاكل المنطقة خاصة القضية الافغانية

طهران/ارنا: التقى السيد سبحاني سفير الجمهورية الاسلامية في عمان يوم امس الاربعاء السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني وسلمه رسالة من وزير الخارجية السيد علي اكبر ولايتي.

واشار السيد الكباريتي في اللقاء الى المشاكل التي يعاني منها العالم الاسلامي وقال: اننا نعتقد باجراء الحوار المستمر بين الدول الاسلامية وعلينا ان نسعى من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي الى تسوية قضايا ومشاكل العالم الاسلامي.

واضاف: اننا نعرب عن تقديرنا لموقف الجمهورية الاسلامية ومساعيها لحل المشكلة الافغانية.

وقد قبل الكباريتي دعوة نظيره الايراني لزيارة طهران معربا عن امله في ان تتم الزيارة في المستقبل القريب.

من جانبه قال السفير سبحاني: ان اقامة اجتماع القمة الاسلامية في العام القادم فرصة مناسبة للتقريب بين وجهات نظر زعماء الدول الاسلامية وعرض قدرات هذه الدول امام ممارسات الاعداء.

ندوة مكافحة الاضرار التي لحقت بالبنى التحتية وسبل اعمارها في المناطق المنكوبة بالحرب المفروضة

طهران/ارنا: في سياق اعمال المؤتمر الدولي الثالث حول اعمار المناطق المتضررة بالحرب، عقدت ندوة بكلية الفنون الجميلة بجامعة طهران، لمناقشة انشطة شبكات المخابرة والاتصالات في المناطق المذكورة.

وفي هذه الندوة، قال المهندس جعفر نبيحي، نظرا لاهمية شبكة الاتصالات في زمن الحرب، فقد ركز العدو، على تدمير معظم هذه المنشآت في هذه المناطق.

واضاف: قمنا خلال الحرب، بانشاء خطوط اتصالات بطول ١٦٨ الف كيلومتر، وبعد الموافقة على قرار وقف النار طورنا امكانية الاتصالات في المناطق التي كانت مسرحا للحرب الى اربعة اضعاف بعد انفاق مليار دولار، و ٧١٠ مليار ريال.

وتحدث المهندس ملكي تيار احد مسؤولي شركة البريد: افتتاح للمراكز البريدية سجل نموا يبلغ ٤٠٠ بالمئة، العام الحالي مقارنة بالسنة الاخيرة للحرب.

وقدر المهندس برزو نجفيان احد المسؤولين المشاركين في الندوة عن وزارة الطاقة قدر حجم الخسائر التي اصابت المنشآت الكهربائية بـ ١١٤ مليار ريال، فضلا عن الاضرار الناشئة عن قصف محطات الطاقة في باقي انحاء البلاد.

وقد افلحت شركة الكهرباء في اعادة بناء ٩٠ بالمئة من الشبكة المدمرة وحاليا فان شبكة الكهرباء العامة تغطي جميع المحافظات.

رؤساء دول ومنظمات عالمية وشخصيات مختلفة تعزي الرئيس رفسنجاني بمناسبة الزلزال الاخير في اردبيل

طهران/ كيهان العربي:

بعث السيد علي عزت بيغوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك برقية الى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهوورية عزاه فيها على كارثة الزلزال الذي ضرب مدينتي اردبيل ومشكين شهر بشمال غربي ايران مؤخرا.

وجاء في هذه البرقية التي تم تسليمها يوم الاثنين الى السيد محمد طاهريان سفير الجمهورية الاسلامية في البوسنة والهرسك: لقد احزننا السماع بنبأ وقوع الزلزال في اردبيل ومشكين شهر.

واضاف السيد علي عزت بيغوفيتش في برقيته: انني اعرب ومن صميم القلب عن مواساتي ومواساة الشعب والحكومة في البوسنة والهرسك لكم ولابناء الشعب الايراني وخاصة ذوي الضحايا بهذه المناسبة.

من جهة اخرى بعثت كل من فرنسا وجورجيا وبروناي برقيات تعزية ومواساة الى ايران حكومة وشعبا بمناسبة الزلزال الذي ضرب محافظة اردبيل.

وابلغ السيد حسن بوليكا سلطان بروناي لدى استقباله امس الاول الثلاثاء الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية تعازيه لحكومة وشعب ايران للزلزال العنيف الذي هز شمال غرب ايران.

وتسلمت السفارة الايرانية في تفليس امس الاول الثلاثاء برقية تعزية ارسلتها وزارة الخارجية الجورجية اعلنت فيها استعداد الحكومة لتقديم اية مساعدات الى منكوبي الزلزال.

وبهذه المناسبة بعث وزير خارجية فرنسا برقية مواساة الى الخارجية الايرانية اعلن فيها عن تعازي ومواساة فرنسا حكومة وشعبا بمناسبة الزلزال الذي ضرب شمال غرب البلاد.

وقال السيد دوشاريت انه امر بارسال المساعدات الفورية الفرنسية في طريق الامم المتحدة.

من جهته بعث الرئيس الاوكراني «ليونيد كوجما» برقية مواساة الى رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني بمناسبة الزلزال الذي ضرب مدينة اردبيل.

واعرب الرئيس الاوكراني خلال البرقية عن اسفه واسف الشعب الاوكراني الشديد لوقوع هذه الكارثة.

كما اتصل العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية الاوكرانية بالسفارة الايرانية معربين عن اسفهم لوقوع هذا الحادث المؤسف.

الى ذلك اعرب رئيس الجمهورية الكوري الجنوبي السيد «كيم يانغ سام» خلال برقية ارسلها الى رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني عن مواساة الحكومة والشعب في بلاده للحكومة وابناء الشعب الايراني وخاصة ذوي الضحايا بمناسبة الزلزال الذي ضرب اخيرا مدينة اردبيل.

وارسل رئيس مجلس الوزراء في الاتحاد الاوروبي هانس فان ميرلو ايضا برقية تعزية الى وزير الخارجية الدكتور ولايتي اعرب فيها عن اسف الاتحاد تجاه الكارثة المؤلمة التي حلت باردبيل معربا عن مواساته لذوي الضحايا.

كما سلمت سفارة مملكة الدانمارك في طهران مبلغ (٣٥) الف دولار الى مكتب منظمة الامم المتحدة لدعم ومساعدة المتضررين من زلزال اردبيل.

وفي نفس السياق، ابرق رئيس الجمهورية الارميني الى الرئيس رفسنجاني يعزيه فيها بالكارثة التي اضرت بمدينة اردبيل واعرب عن مواساته لذوي الضحايا.

واعلنت سفارة ارمينيا في طهران بان طائرة واحدة ستصل قريبا الى طهران حاملة مساعدات حكومة بلادها بهذه

● البقية على الصفحة ٦

محافظة جيلان.. زيادة حجم اعتمادات مشاريع الاعمار بنسبة ٧٥٪ للعام الايراني المقبل

رشت/ارنا: اعلن المهندس محمد ابراهيمي هردورودي رئيس منظمة التخطيط والميزانية في محافظة جيلان انه تم تخصيص اكثر من (١٠٦) مليارات و (٧٨٦) مليون ريال من اعتمادات المحافظة لعام ١٣٧٦ (اذار ٩٧ - اذار ٩٨) لتنفيذ المشاريع العمرانية في هذه المحافظة.

وقال المهندس ابراهيمي يوم الاثنين في حديث للصحفيين: ان اعتمادات مشاريع الاعمار في العام الايراني المقبل في المحافظة قد سجلت زيادة بنسبة ٧٥٪ قياسا بالعام الجاري. حيث بلغت اعتمادات العام الجاري (٦١/٨٥٠) مليار ريال.

واضاف : ان هذه الاعتمادات سيتم رصدها لتنفيذ المشاريع العمرانية في قطاعات الاسكان والاعمار الحضري والقروي والتربية البدنية والضمان الاجتماعي والصحة والعلاج والتربية والتعليم والزراعة والمصادر الطبيعية والمائية والصناعة والطرق والمواصلات والخدمات العامة لـ (١٢) مدينة في هذه المحافظة.

واشار المهندس ابراهيمي الى انه سيتم رصد (٢٦/٨٣١) مليار ريال من هذه الاعتمادات لاعمار قرى محافظة جيلان كما سيتم رصد (١٥/٩٣٠) مليار ريال لقطاع التربية والتعليم واكثر من (١١) مليار ريال لكل قطاع من القطاعات الزراعية والمصادر الطبيعية والاعمار في المدن.

طهران وعمان توقعان مذكرة تفاهم في مجال التعاون الصحي والعلاجي

طهران/ارنا: دعا وزير الصحة الاردني امس الاربعاء لدى لقائه الدكتور علي رضا مرندي وزير الصحة الى تنمية التعاون الصحي والعلاجي بين البلدين.

وافاد تقرير العلاقات العامة لوزارة الصحة ان الدكتور عارف بطانية وزير الصحة الاردني اشاد في ختام زيارته التي استغرقت خمسة ايام بالتطور الذي تشهده ايران في الشؤون الصحية وخصوصا في مجال الاشراف الصحي.

من جانبه اكد الدكتور مرندي في هذا اللقاء ايضا على ضرورة تنمية التعاون الثنائي وخصوصا في الشؤون الصحية والعلاجية.

هذا وقام وزيرا البلدين في هذا اللقاء وبهدف تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية في مجال التعاون الصحي والعلاجي والتعليم الطبي بالتوقيع على مذكرة تفاهم.

وتنص المذكرة على استعداد البلدين للتعاون في مجال تصدير واستيراد المواد الاولية لصناعة الادوية وانتاج وصناعة الوسائل والاجهزة الطبية والمختبرية والقيام باستثمارات مشتركة في مشاريع كبيرة في مجال العلاج وانتاج الادوية.

واعرب الجانب الايراني في هذا اللقاء عن رغبته في تقديم خبراته في مجال نظام الشبكات الصحية والعلاجية.

الضيوف الاجانب يزورون مدن البلاد الحدودية المتضررة بالحرب المفروضة

ابادان/ارنا: قام «٢٢٠» من الخبراء والباحثين الضيوف المشاركين في الملتقى الدولي الثالث حول اعمار المناطق التي دمرتها الحرب بجولة في مدينتي ابادان وخرمشهر الحدوديتين.

وبين الضيوف خبراء من هولندا وايطاليا وامريكا وفرنسا وباكستان والهند.

وشملت جولتهم المجمعات السكنية والتجارية والصناعية في المدينتين وقاموا بالتقاط الافلام والصور وتسجيل انطباعاتهم عن هاتين المدينتين كما شملت الجولة مصفى ابادان الضخم

وقال الدكتور سلطان بركات الاستاذ الاردني في جامعة «يورك» البريطانية: ان ابادان في الوقت الحاضر تختلف كثيرا عنها في عام ١٩٩١ ومن جهتها اعربت السيدة ويلز من فرنسا عن فرحتها لعودة سكان ابادان وخرمشهر الى بيوتهم الجديدة هذا و زار الضيوف مدن دزفول وانديمشك وشوش.

الخبرة الوطنية تحقق نجاحات باهرة في تصليح واعادة استخدام طائرات (بوينغ وفوكر)

مشهد/ارنا: قال مدير عام الخطوط الجوية الايرانية يوم الاثنين في مدينة مشهد المقدسة بان بلادنا حققت الاكتفاء الذاتي وبشكل كامل في مجال اجراء التعميرات الاساسية على هيكلية طائرات «بوينغ» و«فوكر» وهي تمتلك قدرات وامكانات انجاز هذه الاعمال.

واضاف المهندس حسن شفتي في ختام اول رحلة جوية لطائرات «بوينغ ٧٣٧» انه تم اجراء التعميرات الاساسية لهيكل هذه الطائرة وعلى ايدي خبراء ومتخصصي شركة الخطوط الجوية (هما).

جدير بالذكر ان هذه الطائرة قامت باول رحلة ناجحة لنقل المسافرين من مطار مهراباد بطهران الى مطار الشهيد هاشمي نجاد الدولي بمشهد.

وتشمل هذه التعميرات غرفة السيطرة وتعمير واعادة ترتيب جميع القطع والاقسام المختلفة للطائرة.

وقال المهندس شفتي بان التعميرات الاساسية لهذه الطائرة استغرقت (٧٠) الف ساعة عمل ومع مراعاة المواصفات الدولية، ووفرت اكثر من مليوني دولار مضيفا بانه تم توفير (٢٥) مليون دولار من اعتمادات التعميرات الاساسية والفرعية في شركة (هما) خلال السنتين الماضيتين بواسطة المتخصصين المحليين.

اردبيل.. استمرار وصول المساعدات الطبية والغذائية الى المناطق المنكوبة بالزلزال الاخير

تبريز/ ارنا: صرح مدير جمعية الهلال الاحمر بمحافظة اذربيجان الشرقية بان الجمعية ارسلت (١٠) فرق طبية و(١٦٠) من كوادر الاغاثة للمناطق التي ضربتها الزلازل في اردبيل.

واضاف السيد موسى الرضوي قائلا: تضم هذه الفرق (١٧) اخصائيا في الكسور والجراحة والاشعة والتخدير و(٤٠) من الكادر الصحي بالاضافة الى

● البقية على الصفحة ٦

د. حبيبي يستقبل وزير الاوقاف والارشاد اليمني

طهران /ارنا: استقبل الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية امس الاول الثلاثاء السيد غالب عبدالكافي القريشي الذي اوضح بان الهدف من زيارته لطهران هو تقديم رسالة من رئيس جمهورية اليمن الى الرئيس رفسنجاني القاضية برغبة اليمن بتطوير علاقاتها الشاملة مع ايران.

واشاد السيد القريشي بمواقف ايران المبدئية والايجابية والبناءة ازاء التطورات الاخيرة في اليمن ودعا الى الاستفادة من خبرات ايران القيمة في المجالات الثقافية.

بدوره اكد الدكتور حبيبي على ضرورة توسيع التعاون الشامل مع اليمن واستعداد طهران لترسيخ دعائم التعاون والروابط مع اليمن.

افتتاح وتدشين ومواصلة العمل في عدة مشاريع مواصلاتية مهمة في البلاد

طهران ـ اهواز /ارنا: برعاية وزير الطرق والمواصلات تم تدشين ثلاثة ارصفة في ميناء الامام الخميني كانت قد تعرضت لاضرار بالغة ابان الحرب المفروضة مما سيقود الى تسهيل عملية شحن السلع المصدرة عبر هذا الميناء.

يشار الى ان نفقات تنفيذ هذا المشروع بلغت (١/٩٢٠) مليار ريال. كما قام المهندس تركان ايضا بافتتاح رصيفين اخرين في الميناء المذكور بكلفة (٢/١١٠) مليار ريال كما قام بافتتاح مشروع تسييج محطة شحن رقم (٢) في الميناء وبنفقات بلغت (١/٤) مليار ريال.

من جهة اخرى اعلن المهندس سيد امير حسين توكلي المشرف على تنفيذ مشروع مطار الامام الخميني (ره) الدولي انه سيتم تدشين المرحلة الاولى من هذا المشروع مطلع العام المقبل (١٩٩٨).

واضاف السيد توكلي : من المقرر ان نشهد اول رحلة عبر هذا المطار في ذلك الحين ونتوقع ان تتم رحلات الحج لموسم العام المقبل عبر هذا المطار.

واوضح ان المرحلة الاولى من هذا المشروع تتألف من صالة تستقبل (٥/٤) مليون شخص وسيتم تامين نفقات المرحلة الثانية من عوائد المطار نفسه.

واشار الى ان هذا المشروع سيلعب دورا مؤثرا في مجال صناعة النقل والشحن الجوي للشرق الاوسط والعالم.

بحث سبل تنمية العلاقات الثنائية بين طهران ومانيلا

كوالالامبور/ارنا: تدارس مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون القضائية حجة الاسلام مصطفى مرسلي خلال لقاء عقده مع عدد من كبار المسؤولين في الفلبين السبل المتاحة لتطوير وتنمية العلاقات الثنائية بين ايران والفلبين.

وكان حجة الاسلام مرسلي قد التقى امس الاربعاء وبصورة منفصلة كلا من رئيس مجلس الشيوخ الفلبيني «ارنستو.م.ماسادا» ووكيل وزير الخارجية «ليونيدز غاداي» وتباحث معهما حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وطالب الجانبان خلال هذه اللقاءات بتطوير وتنمية العلاقات الثنائية وخاصة في المجالات التجارية والتقنية.

ووجه السيد مرسلي الدعوة لزيارة طهران، بالنيابة عن رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني الى رئيس مجلس الشويخ الفيليبيني الذي وافق على القيام بها في وقت يحدد لاحقا.

واعلن السيد ماسدا استعداد بلاده للاسراع في المصادقة وتنفيذ الاتفاقيات التي يتم التوقيع عليها بين طهران ومانيلا.

من جهة اخرى قال السيد خوزه دوونيشيا رئيس مجلس النواب الفيليبيني امس الاربعاء لدى استقباله السيد مصطفى مرسلي مساعد وزارة الخارجية للشؤون القنصلية والبرلمانية ان حكومة السيد هاشمي رفسنجاني تمكنت عبر تنفيذها لمشاريع البنى التحتية من ان تسلك نهجا حكيما جعل ايران نموذجا اقتصاديا جديدا يحتذى به في منطقة اسيا والمحيط الهادىء ودعا السيد خوزه دوونيشيا الى التعاون مع ايران في اطار تنفيذ مشاريع اقتصادية في بلاده كما دعا الى نقل تجارب الخبراء الايرانيين في مختلف الصناعات النفطية والغازية والطرق والكهرباء الى الفيليبين.

كما ابلغ شكر رئيس جمهورية بلاده لما قدمه السيد هاشمي رفسنجاني من دعم واسناد لمحادثات السلام بين مانيلا والمسلمين في جنوب الفيليبين.

هذا وقد وجه السيد خوزه دوونيشيا في هذا اللقاء دعوة الى السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي للقيام بزيارة رسمية لبلاده.

من جانبه اعرب السيد مصطفى مرسلي عن امله في ان يقود هذا الدعم ومواصلة المسؤولين في مانيلا لمساعيهم الى تعزيز الاستقرار في منطقة ميندانائو .

يذكر انه من المؤمل ان يعقد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين ايران والفيليبين جلساته في حزيران المقبل بمانيلا.

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ يوم هم بارزون لايخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴾

* سورة المؤمن - الآية (١٦)

عن الامام علي «ع» قال في حديث: ويقول الله عز وجل: «لمن الملك اليوم» ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون «لله الواحد القهار» ثم يقول الله جل جلاله: «اليوم تجزى كل نفس بما كسبت».

وفي نهج البلاغة: وانه سبحانه يعود بعد فناء الدنيا وحده لاشيء معه، كما كان قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فنائها. بلا وقت ولا زمان ولا حين ولا مكان، عدمت عند ذلك الآجال والاوقات، وزالت السنون والساعات، فلا شيء الا الله الواحد القهار الذي اليه مصير جميع الامور، بلا قدرة منها كان ابتداء خلقها، وبغير امتناع منها كان فناؤها، ولو قدرت على الامتناع لدام بقاؤها.

* الميزان - ج(١٧) - ص (٣٣١)

قال الرسول الاكرم «ص»:

من حزنه امر تعاطاه فقال: بسم الله الرحمن الرحيم وهو يخلص لله ويقبل عليه بقلبه اليه لم ينفك عن احدى اثنتين:

إمّا بلوغ حاجته الدنيوية.

وإمّا ما يعدّ له ويدّخر له وما عند الله خير وابقى للمؤمنين.

قال الامام الصادق «ع»:

إن الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقّة منه وقلة حفظ له اجران.

وقال «ع»:

مَن شُدِّدَ عليه في القرآن كان له اجران ومن يُسِّر له كان مع الاولين.

وقال «ع»:

من قرأه (أي القرآن) كثيراً وتعاهده بمشقّة من شدّة حفظه اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين.

الشعب الايراني ونيل البر

عظيمة هي الثورة الاسلامية وقيمها التي اظلت بها الشعب الايراني المسلم وسمت به نحو العلا..

وكبير هو مفجر هذه الثورة الامام الخميني الراحل «قدس سره» الذي احيا من جديد تلك القيم واعاد لها مضمونها بأفضل ما يمكن حتى انها صارت منارا ليس لابناء الشعب الايراني فحسب وانما لكل منصف في العالم.

هذه الايام يعيش ابناء الشعب الايراني صورة من الصور القرآنية الرائعة التي يحبها الخالق سبحانه وتعالى لعباده ويوصي بها الاسلام الحنيف عبر القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

اسبوع «البر والاحسان» هو ما نقصده، فهذه التسمية وهذه السنة الحسنة في الجمهورية الاسلامية ابتكرها الامام الراحل «قدس سره» الذي استلهم معاني ومفاهيم ثورته من القرآن الكريم. وهاهي المؤسسات الحكومية والاهلية تشارك في اقامة وانجاح هذه التظاهر القرآنية.

منذ سنوات وفي نهاية كل عام ايراني يهرع ابناء الشعب الايراني المسلم على مختلف طبقاتهم ليرسموا لوحة قرآنية فنية على ارض الواقع تجسد التواصل والتراحم الذي هو مصداق حقيقي للذين كانوا مع النبي «ص» في السراء والضراء «رحماء بينهم».

ليس هذا فحسب وانما..

في هذا العمل القرآني نجد تجسيدا آخر لاية قرآنية تطلب للمرء الكمال في تصرفه الخير، حيث نرى الخيرين يسعون في عملهم هذا الى بلوغ مرتبة فعل الخير الذي هو اعم مما هو فعل القلب كالاعتقاد الحق والنية الطاهرة او فعل الجوارح كالعبادة لله تعالى والانفاق في سبيله.

انهم يتطلعون للوصول لمرتبة البر التي قال عز من قائل في كتابه العزيز عنها «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون». وذلك عبر تقديم الهدايا النقدية او العينية الجديدة، نعم الجديدة.

وما يلفت النظر في هذا الامر ايضا مشاركة الاطفال بشكل كبير جدا مما يعكس التربية الاسلامية المطلوبة لهذا الجيل وتنشئته على فعل الخيرات.

الرضوي

المقرىء الدكتور حسين كرمي، الاول في المسابقات الدولية لعام ١٩٩٣:

اتمرّن على التلاوة اثناء انتقالي بالسيارة من مكان الى آخر

الدكتور «حسين كرمي» احد المقرئين الذين تفوقوا في اكثر من مسابقة دولية فضلاً عن المسابقات التي اقيمت على صعيد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

تخرج الدكتور كرمي من كلية الطب بجامعة الشهيد بهشتي ويعمل حاليا طبيبا في الجراحة في مستشفى الشهيد لبافي نجاد.

ترعرع منذ صباه على تلاوة القرآن الكريم وشارك في جلساته بتشجيع والديه ثم صار يستمع لتلاوات الاساتذة المصريين لتطوير قابليته على التلاوة.

عن شروعه بالمشاركة في المسابقات، قال الدكتور كرمي:



* الدكتور حسين كرمي

○ شاركت في العديد من المسابقات المحلية كان آخرها مسابقات العام ١٩٩٣ حيث احرزت المرتبة الاولى فمثلت الجمهورية الاسلامية على اثرها في نفس العام بالمسابقات القرآنية بماليزيا، وهناك حصلت من بين مقرئين مثلوا (٤٠) بلداً على المركز الثاني بفارق نصف درجة عن المقرىء الماليزي الحائز على المركز الاول.

وانا سعيد جداً لاني كنت سفيراً جيدا للجمهورية الاسلامية الايرانية بأن حصلت على مركز متقدم وانا امثلها.

■ هل سافرتم الى بلدان اخرى؟

○ سافرت عدة مرات خلال شهر رمضان في السنوات الماضية حيث زرت الحجاز وماليزيا وبنغلادش والهند ونيجيريا وغيرها حيث تلوت القرآن الكريم.

■ ماهو نوع الارتباط بين علم الطب والقرآن الكريم؟

○ توجد في القرآن الكريم آيات كثيرة تدعو الانسان الى التدبر والتفكر في نظام الوجود والخلقة لاسيما في خلقة الانسان ونظام العمل لاجهزته.

ان الطبيب يمكنه من خلال الاستلهام من الآيات الشريفة ان ينظر الى خلقة الانسان من زاوية مفتوحة، لذا فاني اوصي كافة المثقفين لاسيما زملائي العاملين في مهنة الطب المقدسة بان يخصصوا من وقتهم يومياً للانس بالقرآن الكريم ولايظنوا ان ذلك سيعوق عملهم او تقدمهم العلمي بل على العكس تماماً حيث ان كل آية من الآيات الشريفة هي اكبر سند ومعين للانسان في نيل قمم السعادة.

□ □ اوصي كافة المثقفين لاسيما زملائي العاملين في مهنة الطب المقدسة بأن يخصصوا من وقتهم يوميا للانس بالقرآن الكريم

وهنا لابد ان اشير الى انموذج في هذا المجال وهو الدكتور «سيم فروش» الذي يعد احد أمهر اخصائيي جراحة الكلية في الشرق الاوسط. هذا الرجل لايجري العملية الجراحية الا وصوت القرآن الكريم يصدح في غرفة العمليات فضلاً عن انه لايجري العملية الا وهو على طهارة.

■ كيف تقضون اوقات فراغكم؟

○ كما تعلمون فان العمل في الحقل الطبي لاسيما الجراحة لايترك للمرء فرصة كبيرة حيث يكون الطبيب اما في غرفة العمليات او في الصف او المكتبة، لذا فاني احاول استثمار الفرص القليلة من الفراغ للتمرين وذلك عند انتقالي بالسيارة من مكان الى آخر حيث استمع لاشرطة الكاسيت واردد مع المقرىء، كما احمل معي دوماً نسخة قرآنية من القطع الجيبي لاراجع الآيات الشريفة متى ما سنحت الفرصة.

ان الانس بالقرآن الكريم لايختص بشهر او ايام معينة وعلى المسلم ان يستلهم من الكتاب العزيز في كل اوقات حياته.

■ هل تشاركون في الجلسات القرآنية التي تقام هنا وهناك؟

○ كلا. ولكن هناك جلسة شهرية لتلاوة وتفسير القرآن الكريم تقام في منزل احد الزملاء الاخصائيين في جامعة الشهيد بهشتي. اشارك فيها مع زملائي في المهنة.

■ كلمة اخيرة..

○ اود هنا ان اشكر كافة الذين ساهموا في تعليمي تلاوة القرآن الكريم.

٦٥٠ الف تعبوي في دورات تعليم القران الكريم

اكد ممثل ولي الفقيه في مقاومة التعبئة حجة الاسلام فقيهي ان (٦٥٠) الف تعبوي انتظموا في دورات تعلم القرآن الكريم ضمن مشروع التعبئة الجماهيرية العام لتعلم القرآن الكريم.

واضاف: تم تشكيل اكثر من (٢٢) الف صف لتعليم التلفظ الصحيح والترتيل ومفاهيم القرآن الكريم على صعيد الجمهورية الاسلامية وذلك ضمن المشروع المذكور.

واشار حجة الاسلام فقيهي الى تشكيل (٢١٢) الف صف قرآني خلال الشهور الستة الاولى من العام الايراني الجاري.

ومضى يقول: ان (٤) ملايين و (٣٣٦) الفا من شبابنا ويافعينا شاركوا في البرامج الثقافية والعلمية والقرآنية والعقائدية خلال الصيف الماضي.

ارشادات ونصائح في حفظ القرآن الكريم

يعد السيد «شهريار برهيزكار» من اشهر حفظة القرآن الكريم في الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك لعدّة اسباب منها كونه من اوائل الحافظين للكتاب العزيز بعد انتصار الثورة الاسلامية وفوزه بالمسابقات الدولية ومنها ان اسلوب الحفظ الذي اتبعه يتم اتباعه من قبل مؤسسة «معهد القرآن الكريم» التي تحتضن اليوم اكثر من «٧٠٠» الف نسمة يحفظون القرآن الكريم.

وفيما يلي توجيهات وتعليمات حول كيفية الحفظ يدلي بها الاستاذ برهيزكار.

في البداية يقول الاستاذ برهيزكار:

ان كافة الذين يتمتعون بنصيب عادي من الذاكرة والقابلية يمكنهم استظهار الآيات الشريفة ويكونوا حافظين للقرآن الكريم، فاكثر الحافظين يتمتعون بذكاء وذاكرة متوسطة.

* العمر

رغم ان قوة الذاكرة لدى الانسان في سنيّ الطفولة والشبيبة اقوى من نظيرتها لدى متوسطي الاعمار والمتقدمين في السنّ، لكنه يمكن لهؤلاء ايضاً نيل هذا المرام إذا ما توفرت الرغبة والعلاقة الشديدة، وعلى كل حال توجد هنا عدد من التوصيات:

الف - لابد ان تتوفر في هذا المجال الهمة والالتزام بتنفيذ برنامج معينّ ومحدد لحفظ الآيات الشريفة.

ب - على الحافظ ان يثق بقدرته على الحفظ، وان العدد الكبير للآيات الشريفة لا ينبغي ان يجعله يتصور ان حفظها امر بعيد المنال.

ج - عليه ان يقدم في كل يوم على حفظ الآيات الشريفة المعينة ويفعل ذلك برغبة ويبقى بعد ذلك متطلّعاً لحلول اليوم التالي لحفظ المقطع الآخر.

د - التعرّف على الاسلوب الصحيح لطريقة الحفظ لانه عامل مساعد في حفظ القرآن الكريم.

هـ - مسألة الاستظهار يجب ان تحمل على محمل الجد وبالتالي اختيار افضل الاوقات لهذا الامر.

* مقدمات الحفظ

١ - النيّة

ان الالتفات الى فضيلة الحفظ واهمية ان يكون الانسان حافظاً للكتاب العزيز والسعي لبلوغ كنز النور والغوص في بحر الحقائق والانس دوماً بالكلام الالهي مؤثر جداً في ايجاد النية الالهية والخلوص في الحافز على الحفظ، فيما يتعلق بالاطفال ينبغي ايجاد الحافز المناسب لهم.

٢ - العزم

النيّة تقتصر فقط على الرغبة في طلب الشيء لكن العزم يستتبع بالضرورة العمل، اي تعبئة كافة القوى الانسانية لتحقيق كل امر مهم.

٣ - التوكل على الله تعالى

ان المرء محتاج في كل الاحوال والظروف لله تعالى ثم ان الوصول الى المراد سهل بالاعتماد على قدرة الخالق جلّ وعلا.

ولا شك ان التوكل وانتظار بلوغ الهدف يكون بعد العزم.

٤ - الدعاء

يعد الدعاء مؤثرا في استحصال العناية الالهية وبالتالي التوفيق والنجاح في حفظ القرآن الكريم.

٥ - تعلّم التلاوة الصحيحة

هذا الامر يعد شرطاً لحفظ الآيات الشريفة.

٦ - اختيار نسخة قرآنية للحفظ

ان اختيار نسخة قرآنية معينة مرغوبة في طباعتها مؤثر في سهولة الحفظ وزيادة سرعة الحفظ، وكلّما كان المصحف دقيق الضبط حسن الخط كلّما ساهم ذلك في سرعة عملية الحفظ.

يمكن للحافظ ان يستفيد من اكثر من مصحف من حيث الحجم شريطة ان تكون هذه المصاحف من سنخ واحد من حيث الطباعة والضبط.

وابتغ إليه الوسيلة

* مقدمة

الموضوع الذي بين يديك عزيزي القارىء هو مقال لكاتب اسمه «عبدالزهراء» في كندا وقد تم اخذه من شبكة الاينترنت. والموضوع يتحدث عن سفينة النبي نوح «ع» وما اكتشفه علماء الاثار واسامي «خمسة اهل الكساء - ع -».

في شهر حزيران من عام ١٩٥١، عثر فريق من علماء الاثار من الاتحاد السوفياتي سابقا اثناء عمليات حفر في كييف على قطع خشبية متآكلة. هذا الاكتشاف دفع بالفريق الى الحفر نحو العمق ومواصلة تحقيقاتهم حتى عثروا على بقايا متحجرة من العصور القديمة بينها قطعة خشبية مستطيلة الشكل بطول (٩٠) سانتيمترا وعرض (٦٠) سانتيمترا سالمة لم تتآكل رغم مضي الدهور عليها ولم تصل اليها الديدان.

وبعد أشهر من الدراسة والتحقيق بشان هذه القطعة الخشبية توصل العلماء عام ١٩٥٢ الى نتيجة واحدة مفادها ان هذه القطعة الخشبية هي قطعة «سفينة نوح - ع -».

وقد لفت نظر العلماء حينها ان كلمات حفرت على الخشب كلمات تعود الى عصور قديمة.

على كل حال انهى علماء التنقيب والاثار عملهم في عام ١١٩٥٣ وشكلت الحكومة آنذاك لجنة مؤلفة من (٧٠) استاذا معروفا في علوم الاثار واللغات من اجل اجراء دراسة أشمل واوسع، وهو ما حصل.

استمر عمل اللجنة (٨) اشهر توصل العلماء في نهايتها الى ذات النتيجة وهي ان القطعة الخشبية هي من ذات النوع الخشبي الذي استخدمه النبي نوح (ع) في صناعة سفينته وهي جزء من تلك السفينة، وان سيدنا نوح(ع) وضع هذه القطعة باعتبارها حرزا وتجلب الخير لسفينته حيث كانت معه ومع الناجين طوال فترة الطوفان.

اما ما كان محفورا على الخشبة وهو باللغة السامية (السامية: تسمية تعود الى سام الابن الاكبر لسيدنا نوح(ع) والذي منه انحدر النسل السامي) فقد ترجمه البروفيسور AIEFMX الاستاذ باللغات القديمة بجامعة مانجستر البريطانية الى اللغة الانجليزية.

اما النص الكامل المحفور على الخشبة فقد كانت ترجمته:

«يا الهي، وناصري، عليك برحمتك وكرمك ان تساعدني ومن اجل هذه الارواح المقدسة محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة وهم عظماء جدا ومقدسون ومن اجلهم وجدت، اعنّي برحمة هذه الاسماء، انت وحدك القادر على ان تهدينا للطريق القويم».

وخيمت الحيرة على هؤلاء العلماء وهم يتساءلون عن سبب بقاء هذه القطعة الخشبية كما هي ولم تتحول الى بقايا متحجرة رغم مرور آلاف السنوات على عمرها.

* ملاحظة:

في النص الاصلي كانت اسماء علي وحسن وحسين مكتوبة بهذا الشكل (ELIA - SHOPPAR - SHAPPIR) وهي باللغة السامية ويكون مقابلها باللغة العربية بالترتيب من اليسار الى اليمين «علي - حسن - حسين».

مدن البلاد تتوشح بالسواد بمناسبة ذكرى استشهاد الامام الصادق «ع»

قم / ارنا: توشحت مدينة قم المقدسة امس الاربعاء وسائر مدن الجمهورية الاسلامية بالسواد بمناسبة ذكرى استشهاد الامام الصادق «ع»، رائد المذهب الجعفري.

وشهدت المدينة اقامة مواكب ومجالس العزاء في مختلف المساجد فضلا عن مرقد السيدة معصومة «ع» ومكتب قائد الثورة الاسلامية ومنازل المراجع العظام.

من جهة اخرى، اغلقت الاسواق في جميع مدن الجمهورية الاسلامية واقيمت مراسم العزاء التي تحدث فيها الخطباء عن ابعاد شخصية الإمام الصادق «ع».

وفي هذا السياق اقام شيعة ومحبو اهل بيت الرسالة«ع» في فيينا مساء امس الاول الثلاثاء مراسم عزاء بالمناسبة شارك فيها المسلمون من مختلف القوميات.

وتحدث احد الخطباء عن ابعاد شخصية الامام الصادق «ع» ودوره الرئيس في تدوين المذهب الشيعي فيما تحدث خطيب اخر عن اخر اخبار الزلزلة التي ضربت اردبيل والمساعدات السريعة والمؤثرة التي تقدمها حكومة الجمهورية الاسلامية للمنكوبين.

فيما الخطاب الصهيوني يواصل رفضه الانسحاب منها(٢-٢)

الجولان.. هل ستكون ساحة المواجهة القادمة؟

● ماذا دار بين غولدامائير وكيسنجر في حوار حول مرتفعات الجولان؟

جلال الانصاري

● ملخص ما نشر

بين الفينة والاخرى، تعاود قضية الجولان، لتطل على مسرح الاحداث. وفي الاونة الاخيرة كان «ملف الجولان» من بين ابرز القضايا المطروحة، في غمرة الحديث المتجدد عن امكانية استئناف الحوار، على المسار السوري، بعد توقف دام عاما كاملا، بسبب التعنت الصهيوني.

وتقف سوريا اليوم العقبة الكبرى، من بين دول الطوق، فيما تظل قضية الجولان اهم نقاط الخلاف السوري - الصهيوني.

ولكي تكون امام صورة واضحة لخلفيات الموضوع، تطرقنا - في الاسبوع الماضي، الى الجولان: الموقع والخصائص، واجراءات ما بعد لاحتلالها عام ١٩٦٧، وللمطامع اليهودية المبكرة التي تعود الى عام ١٨٣٨م، باعتبار الجولان تدخل ضمن نطاق المخططات التوسعية، على خلفية رؤية تلمودية .. وكيف ان الصهاينة شرعوا في اجراءات ضم الجولان، منذ الساعات الاولى لاحتلالها.

هنا، نحاول تسليط الاضواء على طبيعة الاجراءات العسكرية والامنية والاقتصادية والتعليمية.. والتي تهدف لطمس هوية الجولان واجبار الاخرين على التعامل مع الدولة العبرية، وفق سياسة الامر الواقع! دون ان ننسى ابعاد ما يلوح به بعض الساسة والعسكريين اليهود من تهديد بشن حرب على سوريا ولبنان.

● الاهمية الاستراتيجية

من الواضح، ان اهمية الجولان الاستراتيجية تنبع من موقعها وطبوغرافية الارض المحيطة بها، فشرق الجولان وشماله مرتفع جبلي، وغربه وجنوبه منبسط ومنخفض نسبيا. وتعتبر سيطرة السوريين عليها مفتاحا للسيطرة على المناطق المذكورة آنفا في فلسطين المحتلة (اي منطقة الجليل وسهل مرج بني عامر). كما ان سيرة القوات الاسرائيلية عليها تعطي الدولة الصهيونية عمقا وتؤمن لها ابعاد الخطر المباشر على المناطق الحيوية في شمالي فلسطين المحتلة وتجعلها قادرة على التحرك بسهولة اكبر نحو دمشق سواء عبر محور القنيطرة ـــ دمشق، او عبر محاور الحركة في منطقة حوران.(٨)

وتعكس غولدا مائير (رئيسة وزراء الكيان الصهيوني السابقة) مدى اهتمام القادة الصهاينة وحتى الامريكيين بالمرتفعات السورية المحتلة وادراكهم قيمتها الاستراتيجية العسكرية والطبيعية والمائية. فتذكر في كتاب «حياتي»: «قال لي هنري كيسنجر قبل سنتين، اي سنة ١٩٧١، انه لم يسمع بمكان اسمه قنيطرة، لكنه بعد مدة لم يترك بيتا او شجرة ولا حتى طريقا في الجولان، دون أن يسأل أو يستفسر عنها. عندها قلت له: لا اعتقد أن هناك وزيراً آخر يعرف عن القنيطرة اكثر منك ماعدا الجنرالات السابقين في الجيش الذين هم اعضاء في الوزارة الاسرائيلية». كما تقول رئيسة وزراء العدو السابقة في مذكراتها: «لقد زرت مرتفعات الجولان، بعد حرب الايام الستة، ورأيت بنفسي الدبابات تتمايل، وعند ذلك ادركت سبب ثقة السوريين المطلقة بانفسهم، ولماذا استغرق جيش الدفاع الاسرائيلي يومين كاملين من المعارك الدموية مع لياليهما لدخول الجولان».

. وتتابع مائير: «وبعد الحرب مباشرة أرسل ايلي عازار «رئيس أركان العدو آنذاك» لسكان المستوطنات حول الهضبة رسالة تهنئة جاء فيها: «استطيع وأنا اقف فوق هذه المرتفعات ان ارى كم كنتم عظماء وصابرين».

ان ذلك يلخص اهمية موقع مرتفعات الجولان الاستراتيجي العسكري التي تقف حارساً ابدياً مطلاً على عشرات المستوطنات في شمالي فلسطين. اذ تستطيع المدافع المباشرة وغير المباشرة ان تعطل اي تحرك داخل المستوطنات (١).

● البعد الامني

ويمتاز موقع الجولان العسكري بانه يدعم حالة الامن في الجليل الاعلى والأسفل وغور الاردن ويسهل الدفاع ضد هجوم محتمل، ولا يفصله عن حدود الاردن الشمالية اي عائق مما يتيح فتح جبهة اخرى ضد الاردن. وبناء على هذه الميزات قد يكون ايغال آلون وزير الخارجية الصهيوني الاسبق حدد الحدود الآمنة اذ قال: «ان الحدود التي ترتكز على عمق اقليمي وعقبات طبيعية مثل المياه والممرات الضيقة، وتستخدم كقواعد مناسبة للقيام بالهجوم المضاد هي الحدود الآمنة». (٢)

وفي مناسبة اخرى، كشف ايغال آلون عن الاطماع الصهيونية في الجولان، فقال بعد عام من الاحتلال: «ان وجود اسرائيل الدائم في الجولان وسيلة لا يمكن الاستعاضة عنها لضمان أمننا في الجليل ووادي الاردن». (٣)

بالاضافة لذلك، يتوفر في الهضبة الاتجاه العملياتي والذي يمتد من حدود لبنان، حتى جنوب بحيرة طبريا، والذي يبلغ عرضه ١٠٠ ـ ١٢٠ كم وعمقه. ١٥٠ كم، عدا المحاور والطرقات التي تخترق المرتفعات واهمها محور دمشق - القنيطرة، جسربنات يعقوب، وتتجلى اهمية هذا المحور بانه الاتجاه الرئيسي لاي عمليات عدوانية ضد سوريا.

> ●● تحت ستار «الامن الاسرائيلي» تقام المستوطنات في الجولان، كما بنى الاسرائيليون على جبل الشيخ نقطة للمراقبة العسكرية، للاشراف على الاراضي السورية واللبنانية ، واقاموا كنيسا على الجبل لتزوير معالمه.. واستمرت جهود السلطات الصهيونية في انتهاج سياسة تثبيت الامر الواقع وفرضه، وفي هذا الاتجاه، انشأت الدولة العبرية، منذ احتلالها لمنطقة الجولان اكثر من ٤٨ مستوطنة صهيونية.. من اجل دعم وتقوية نفوذها فيها، بالاضافة الى انشاء بعض الصناعات ومراكز الابحاث، ممّا يؤكد اعتزام «اسرائيل» على الاحتفاظ بمنطقة الجولان!

● مائير.. والجولان

ومن هنا نستطيع ان نفهم مدى تمسك الصهاينة بالمرتفعات السورية، وعدم التفكير بالتخلي عنها او الانسحاب منها، وفي هذا السياق تقول مائير في مذكراتها: «لقد شعرت انه من اجبي اعطاء دول الامم المتحدة والعرب سبب تمسكنا بعناد بالحدود والاراضي التي اخذناها عام ١٩٦٧، ولكن في ١٦ تشرين الاول «اكتوبر» ١٩٧٥ قلت أمام الكنيست: اي كارثة ستحل بنا لو اننا انسحبنا الى خطوط ٤ حزيران «يونيو» ان هذا لا يحتاج الى خيال خصب لأي شخص ليتخيل خساراتنا عندها، وان طموح السوريين هو تركيز قواتهم في الجولان، لينقضوا على مستوطناتنا في الجليل»، وتضيف مائير: «لقد قلت لكيسنجر اننا لا نستطيع التخلي عن بعض المواقع في التلال القريبة من مدينة القنيطرة لانها تعرض حياة سكان المستوطنات للخطر. فقال لي: تتحدثين عن تلك التلال كانها جبال هملايا او الالب، ثم بعد زيارته للمنطقة وتجواله على الطرق الصخرية التي تقود الى التلال اقتنع بوجهة نظري» (٤)

● من اجراءات الاحتلال

وتحت ستار «الامن الاسرائيلي» تقام المستوطنات، فمن مستعمرة «عين زيوان» قرب القنيطرة، الى مستعمرة «العال» شرق طبرية، الى مستعمرة «جيشور» على سفح تل الفرس جنوب القنيطرة.. وراح الصهاينة يستحضرون اليهود للسكن في هذه المستعمرات، والعمل على استغلال المياه والاراضي الزراعية، حتى انهم حولوا اسم ينابيع الحمة المعدنية الشهيرة الى «حمة جادر».

وبنى الاسرائيليون على جبل الشيخ نقطة للمراقبة العسكرية، للاشراف على الاراضي السورية واللبنانية، واقاموا كنيسا على الجبل لتزوير معالمه، كما بنوا مستعمرة «رامات شالوم» عام ١٩٦٩ قرب الحدود اللبنانية ـــ السورية، في ارض قرية جباتا الزيت السورية.

وفي عام ١٩٦٩ اخذ التغلغل الصهيوني يتسع ويمتد الى عمق الجولان وصولا الى القرى، فجرى بناء ضاحية يهودية في مجدل شمس، وانشئت قاعدة عسكرية جوية على بعد اربعين كيلومترا من دمشق في المرتفعات، واستمر بناء المستعمرات والنقاط العسكرية متماديا في توسعة وانتشاره مطلع السبعينات. فتم انشاء ٢١ مستعمرة حتى عام ١٩٧٣، في نقاط امنية استراتيجية، بعد تشريد نحو ١٢٠ الف نسمة من سكان الجولان، الذين لم يبق منهم سوى حوالي ١٥ الف نسمة(٥)

واستمرت جهود السلطات الصهيونية في انتهاج سياسة تثبيت الامر الواقع وفرضه، وفي هذا الاتجاه اتجهت الى اقامة مستعمرات جديدة في الجولان بعد حرب تشرين ١٩٧٣، وحتى شباط ١٩٨٢ بلغ مجموع عدد المستعمرات ٣٢ مستعمرة(٦).

وقد انشأت الدولة العبرية، منذ احتلالها لمنطقة الجولان، اكثر من ٤٨ مستوطنة صهيونية (حتى عام ١٩٨٧) من اجل دعم وتقوية نقوذها فيها، بالاضافة الى انشاء بعض الصناعات ومراكز الابحاث مما يؤكد اعتزام «اسرائيل» على الاحتفاظ بمنطقة الجولان، ويؤكد الصهاينة على ان الاحتفاظ بالمرتفعات امر رئيسي، لان السيطرة على المرتفعات تعني السيطرة على المنابع التي تصب في بحر الجليل، والتي تزود الكيان الصهيوني بثلث احتياجاتها من المياه.

● حرب المياه

ولابد من الاشارة، هنا، الى ان الموارد المائية الغنية في الجولان هي احد اهم الاسباب للمطامع الصهيونية في الجولان. اذ ان الجولان يتميز بوفرة المياه وغزارتها.. فهناك نهر الاردن على حدوده، وبحيرة طبريا . ونهر بانياس الذي يشكل ثاني روافد نهر الاردن وينبع من ارتفاع ٣٠٠م ويبلغ تصريفه ١٥٧ مليون متر مكعب من المياه العذبة، ونهر اليرموك الذي يبلغ طوله ٥٧كم يسير منها ٤٧ كم داخل الاراضي السورية معظمها في الجولان، ثم يرفد نهر الاردن جنوب بحيرة طبريا.

ومن المعروف ان السيطرة السورية عام ١٩٦٧ على الروافد الاساسية لنهر الاردن وهما نهر البانياس (سوريا) والحاصباني في لبنان كان عاملا للاسراع بالعدوان الصهيوني، نحو هذه المناطق، حيث كان يصب في بحيرة طبريا ما يقارب ١٢٣ مليون متر مكعب من مياه نهر بانياس و ٥٢ مليون متر مكعب من مياه نهر الحاصباني ويزودان بحيرة طبريا سنويا بقرابة ١٧٥ مليون متر مكعب وهي كمية تعادل ما تضخه، «اسرائيل» من البحيرة عبر انبوب الري القطري الى النقب وتعزيز مياه الابار في مختلف ارجاء فلسطين. ويؤكد المعلق الصهيوني المعروف اوري افنيري «اذا ما توقفنا قليلا نرى ان مشروع تحويل مياه نهر الاردن الذي اقره مؤتمر القمة العربي في ١٣٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٤ هو الذي ادي الى توتير العلاقات بيننا وبين سوريا وادى الى نشوب حرب الايام الستة(٧).

● الجانب الاقتصادي

اما على الصعيد الاقتصادي، فمن المعروف ان قرى الجولان تشتهر بزراعة التفاح وتعتمد عليه كمصدر رئيس للدخل. ولقد عمل الصهاينة منذ البداية على ضرب موسم التفاحيات، عن طريق منع المزارعين من نقل انتاجهم الى داخل فلسطين المحتلة، بما في ذلك الى الضفة والقطاع وتسويقه هناك، وبالتالي يجد المزارع نفسه امام احد خيارين: ان يبيع منتوجه للتجار الصهاينة الذين يفدون الى الجولان، في فترة الموسم، بعد ان يكونوا قد تآمروا فيما بينهم، وقرروا سعرا احتكاريا متدنيا، واما ترك هذا التفاح يسقط من الاشجار «تحت امه»!

وبعد سنوات من الاحتلال، تمكن مزارعو الجولان من خرق الحصار ومن بناء برادات كبيرة، لتخزين الفاكهة، وتسويقها بالتدريج، الامر الذي يتيح لهم هامشا اوسع للمناورة وتحسين مواقعهم في معركة الاسعار ازاء التجار الاسرائيليين(٨).

● التخريب التعليمي

على الصعيد التعليمي دابت سلطات الاحتلال على انتهاج سياسة التذويب ومسخ الهوية في الجولان فبينما استمر التدريس في مدارس الضفة والقطاع بموجب المناهج الدراسية التي كانت سائدة قبل وقوع الاحتلال - بعد ادخال تعديلات عليها بالطبع - فقد اصرت سلطات الاحتلال على فرض منهاج التدريس الاسرائيلي على مدارس الجولان رغم ان التلاميذ والمعلمين اضربوا منذ مطلع ايلول ١٩٦٧ وحتى اواسط كانون الثاني ١٩٦٨ ونظموا تظاهرة الى الحاكمية العسكرية في مجدل شمس بغية الابقاء على المنهاج التدريسي العربي السوري حيث رد عليهم الحاكم العسكري قائلا: «نحن لا نقيم وزنا لمائة مليون عربي فهل تريدون ان نقيم وزنا لكم او نكترث لاضرابكم عن الدراسة؟! نحن من جهتنا نتمنى ان تستمروا في الاضراب .. بل تتركوا المدارس كليا فتغلقها»!

والحديث يطول عن المنهاج التدريسي الصهيوني الذي فرضته سلطات الاحتلال على مدارس الجولان المحتل فهو منهاج تجهيلي بكل معنى الكلمة شكلا ومضمونا ويفتقر ليس للسوية العلمية فحسب بل وحتى من حيث الطباعة والورق وما اشبه اضافة الى ما حفل به من استفزاز للمشاعر الوطنية على غرار اعتبار جبل الشيخ «اعلى جبل في دولة «اسرائيل»! كما ورد في كتب الجغرافيا .. او الحديث عن بطولات «اسرائيل» في حروبها ضد العرب كما ورد في كتب التاريخ.

وتظل الممارسات العنصرية والخبيثة لسلطات الاحتلال ضد ابناء الجولان شاهدا حيا على مدى الجريمة التي تقترفها الى جنب جريمة الاحتلال.

فاضافة الى محاولات التضييق المقصودة على ابناء الجولان لحرمانهم من مواصلة دراساتهم العليا فرضت السلطات الصهيونية في مرحلة لاحقة على مدارس الجولان تدريس مادة اسمها «التراث الدرزي»! وتظهر هذه المادة مدى السخف والانحطاط الذي يمكن للنظريات العنصرية وعلى رأسها النظرية الصهيونية ان تنحدر اليه في سعيها الحثيث لاختلاق قوميات طائفية للاخرين على غرار الحركة العنصرية الصهيونية نفسها!

ومازال الطلاب والمعلمون يقاطعون حصص هذه المادة رغم كافة صنوف العقوبات والاجراءات بحقهم. وقد ابعدت السلطات الصهيونية عددا كبيرا من المعلمين والاساتذة بحجة ممارستهم نشاطات مناهضة للاحتلال. كما عينت عددا من المعلمين والاساتذة اليهود في مدارس الجولان! (٩).

● مشاريع لتركيز الاستيطان:

لم تقف سلطات الاحتلال عند هذا الحد من الممارسات بل انها اقدمت على انشاء مشاريع صهيونية متتالية لتركيز الاستيطان اليهودي في الجولان تمهيدا لضمها الى الدولة العبرية ومن ابرز هذه المشاريع:

أ ـ مشروع ايغال آلون الداعي الى الاحتفاظ بمنطقة استراتيجية في الجولان لمنع سوريا من استعادة مصادر المياه ولمنع حدوث هجوم عسكري سوري مفاجىء على شمال فلسطين المحتلة. واقترح آلون خطا للحدود يمتد من جبل الشيخ حتى نهر اليرموك على شكل قوس يضمن الاحتفاظ بالقسم الاكبر من مساحة الجولان.

ب ـ مشروع «حزب المابام» القاضي بان تمر الحدود مع سوريا في هضبة الجولان على ان يعتبر القسم المتبقي من الهضبة منطقة منزوعة السلاح.

واعلن اسحق رابين: «حتى في نطاق تسوية شاملة ومعاهدة سلام فان اسرائيل لن تنزل عن الجولان»!.

جـ ـ اعلن مناحيم بيغن في برنامج حكومته في تموز ١٩٨١: «ان اسرائيل لن تتخلى عن الجولان ولن تزيل اية مستعمرة اقيمت فيه والحكومة هي التي ستبت بشان التوقيت المناسب لتطبيق قانون الدولة وقضائها وادارتها على هضبة الجولان وفي تموز ١٩٨٠ تم تعديل قانون الجنسية الاسرائيلية بحيث اخذت سلطات الاحتلال تفرض الجنسية الاسرائيلية على المواطنين السوريين وتوزع عليهم الهويات الاسرائيلية.

د ـ في ١٤/١٢/١٩٨١ اعلنت الحكومة الاسرائيلية قرار ضم مرتفعات الجولان. وقد جاء فيه: «يسري قانون الدولة وقضاؤها وادارتها على منطقة مرتفعات الجولان».

هـ ـ في ١١/٣/١٩٨٢ وقع وزير الداخلية الاسرائيلية يوسف بورغ قانونا اداريا بجبر السكان الدروز في الجولان على حيازة الهوية الاسرائيلية في غضون اسبوعين. في محاولة مكشوفة لاثارة النزاعات الطائفية بين السكان العرب. لكن الرفض الشعبي للقرار الاسرائيلي اتى سريعا وقويا(١٠)

● من ردود الفعل

بعد صدور قانون ضم الجولان، تصاعدت المواجهة بين سكان الجولان وقوات الاحتلال، وفي ٨ آذار (مارس) ١٩٨١ بلغت المواجهة اوجها، واثر قرار الضم اعلنت دمشق في ٤/١٢/١٩٨١ ان القرار الاسرائيلي يعني «شن حرب على سوريا والغاء لوقف اطلاق النار». واعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٧/١٢/١٩٨١ ان «قرار اسرائيل تطبيق القانون اسرائيلي على مرتفعات الجولان العربية السورية لاغ وباطل وليس له اي صحة قانونية على الاطلاق». كما اعلن مجلس الامن بالاجماع في ١٧/١٢/١٩٨١ «ان قرار اسرائيل بفرض قوانينها وولايتها وادارتها في مرتفعات الجولان السورية المحتلة لاغ وباطل وليس له اي اثر قانوني دوليا».

وفيما يغض المجتمع الدولي الطرف عن استمرار الاحتلال الصهيوني للجولان وغيرها من الاراضي المحتلة في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة برمتها.. مايزال الصهاينة يواصلون تحديهم للقوانين والاعراف الدولية، ضمن سياستهم المعروفة في تجاهل الاخرين والمضي في نهج الاستهانة.

بدورها ، سوريا ماتزال تصر على استرجاع الجولان وعدم استعدادها للتنازل عن اي شبر من اراضيها، ولما كانت الدولة العبرية تماطل في موقفها حينا، وتجاهر بعدم استعدادها عن (التنازل) عن الجولان، ضاربة بذلك جوهر اتفاقيات اوسلو وتوابعها والتي تعتمد شعار: الارض مقابل السلام.. لكي يلتف عليه الصهاينة، وتحت ستار «الامن الاسرائيلي» يرفع شعار «الامن مقابل السلام» بمعنى ان على الدول الاخرى التنازل عن اراضيها المحتلة والقبول بل الرضوخ الى منطق الامر الواقع، باعتبار ان هذه الاراضي التي احتلتها الدولة اليهودية تمثل جزءا لايتجزأ من امن اسرائيل!

وبسبب هذا التقاطع بين الموقفين يكون من العسير التوفيق بينهما ، وقد اخفقت واشنطن حتى الان في هذا المسعى، وعليه فان الامور مرشحة للمواجهة، خاصة وان مقولة «لاسلام بدون سوريا» اثبتت مصداقيتها، اذ ان اي مشروع تسوية لاتوافق عليه دمشق لايتسنى له ان يمر.. من هنا فان العديد من المراقبين يعتبرون ان وقوع مجابهة عسكرية بين سوريا والكيان الصهيوني امر لامفر منه وعام ١٩٩٧ مرشح لوقوع هذه المجابهة المتوقعة..

● خريطة مرتفعات الجولان

> ●● بسبب التقاطع بين الموقفين السوري ـ الصهيوني يكون من العسير التوفيق بينهما، وقد اخفقت واشنطن، حتى الان، في هذا المسعى، وعليه فان الامور مرشحة للمواجهة، خاصة وان مقولة «لاسلام بدون سوريا» اثبتت مصداقيتها، اذ ان اي مشروع تسوية لاتوافق عليه دمشق لايتسنى له ان يمر.. من هنا فان العديد من المراقبين يعتبرون ان وقوع مجابهة عسكرية بين سوريا والكيان الصهيوني امر لامفر منه، وعام ١٩٩٧ مرشح لوقوع هذه المجابهة المتوقعة.

● الهوامش:

(١) مجلة العالم (لندن) ـ ١٩٠: ١٤ (٣/١٠/١٩٨٧م ـ ١٠/٢/١٤٠٨هـ) ملف العدد.
(٢) المرجع السابق.
(٣) د. عدنان السيد حسين: «التوسع في الاستراتيجية الاسرائيلية» . بيروت. ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م.
(٤) مجلة العام: م.س.
(٥) التوسع في الاستراتيجية الاسرائيلية: ٦٨
(٦) المرجع السابق: ٧٠
(٧) مجلة العالم، م.س: ١٣
(٨) المرجع نفسه.
(٩) المرجع نفسه.
(١٠) التوسع في الاستراتيجية الاسرائيلية: ٧١

انتاج الثروة السمكية في البلاد ارتفع بنسبة ٤١٪

نظلنز/ارنا: صرح السيد مصطفى ياساني مساعد شركة صيد الاسماك الوطنية لشؤون تربية الاحياء البحرية. بأن انتاج الثروة السمكية قد حقق زيادة بنسبة ٤١٪ قياساً بعام ١٩٩٤ حيث بلغ الانتاج «٦٥» الف طن.

واضاف السيد ياساني امس الاول انه تم تقديم «١٢٠» مليار ريال من اعتمادات العام الايراني الجاري كتسهيلات مصرفية لاصحاب مشاريع تربية الاسماك والروبيان. ومن المؤمل ان ترتفع هذه الاعتمادات خلال العام الايراني القادم لتصل الى «٢٠٠» مليار ريال.

وافاد خلال مراسم تدشين حوض لتربية الاسماك متعدد الاغراض. في «شجاع آباد نظلنز»: انه يتم الآن تنفيذ مشاريع في مجال تربية الاسماك ستقود في نهاية الخطة الانمائية الثانية الى زيادة انتاج انواع السمك الى اكثر من «١١٠» آلاف طن في السنة.

واوضح بان المصادر المائية الموجودة والتي تشمل البحيرات التي تتكون خلف السدود. والاحواض المائية التي تستخدم للاغراض الزراعية. قد وفرت الارضية اللازمة لتنفيذ مشاريع متعددة لتربية الاسماك في مختلف مناطق البلاد.

واشار مساعد شركة صيد الاسماك الى ان هذه المشاريع تقوم بتامين حاجة البلاد من اللحم الابيض. وتساعد على نشر ثقافة استهلاك السمك خصوصاً في المناطق القروية فضلاً عن توفيرها لفرص العمل لدعم عوائد القرويين.

ونود الى ان شركة صيد الاسماك تتكفل بتامين صغار السمك وطعامها اللازم وتقديم التسهيلات المصرفية وتدريب المتصدين لتربية الاسماك.

من جهة اخرى صرح المهندس محمود ولي بور مدير فرع شركة صيد الاسماك في آذربيجان الغربية انه سيتم توزيع «٦٠٠» هكتار من مزارع تكثير وتربية السمك المتقدمين بطلبات في هذا الخصوص.

واضاف: ان هذه المزارع تضم ٢٦ حوضاً لتربية الاسماك. تبلغ مساحة الحوض الواحد «٢٥» هكتارا و «١٠٠» احواض اخرى تصل مساحة احدها الى «١٠» هكتارات.

واشار الى انه يتم الآن تنفيذ مشروع لتربية الاسماك في المناطق غير الصالحة للزراعة في مدينة «مياندو آب» تصل الاراضي المخصصة له الى «٢٠٠٠» هكتار حيث سيتم تدشين «٦٠٠» هكتار من هذه الاراضي خلال العام الايراني القادم.

ووصف المهندس ولي بور هذا المشروع بانه اول واكبر مجمع لشركة صيد الاسماك وتصل طاقته الانتاجية الى اكثر من «٦٠٠٠» طن من السمك.

من جهة اخرى اعلن المهندس ابراهيم نيك فطرت مدير قسم التعليم وتطوير تربية الاسماك ان انتاج الثروة السمكية سيرتفع بمقدار (٥٠) الف طن سنويا و ذلك عبر تنفيذ المشروع الوطني الرامي الى الاستفادة من المصادر المائية للمحافظات غير الساحلية لتنمية الثروة السمكية.

وقال: انه تم تنفيذ المرحلة التجريبية لهذا المشروع خلال العام الحالي وعبر الاستفادة من احواض خزن المياه الزراعية في خراسان لغرض تربية الاسماك.

وافاد : انه سيتم تدريجيا تنفيذ المشروع الوطني لتربية الاسماك في للمصادر المائية للمحافظات غير الساحلية وسيستغرق (١٠) سنوات واستنادا للدراسة التي اجراها الخبراء فان ٧٠٪ من المصادر المائية في المحافظات غير الساحلية يتم استغلالها في الشؤون الزراعية.

واشار الى ان المشروع الوطني سيقود في النهاية الى ارتفاع انتاج الثروة السمكية بمقدار (٥٠٠) الف طن سنويا عبر تربية الاسماك.



انفجار ثان امام مقر احدى الصحف في كراتشي

كراتشي /ا ف ب: ذكرت الشرطة الباكستانية ان قنبلة انفجرت الثلاثاء امام مقر احدى الصحف في كراتشي من دون ان تؤدي الى ضحايا . وهو ثاني حادث من نوعه في المدينة خلال يومين.

وادى الانفجار الى احداث فجوة في الارض امام مكاتب صحيفة «جانغ» الناطقة باللغة الاوردية التي تصدر عنها مطبوعات عدة. واصاب الذعر العاملين في المبنى حيث مكاتب معظم المطبوعات الاخرى.

واستنادا الى خبراء المتفجرات في الشرطة فان العبوة التي انفجرت كانت تحتوي على ٤٠٠ غرام من المواد الناسفة موصولة بنظام للتفجير.

وكانت قنبلة مماثلة انفجرت الاثنين امام صحيفة اخرى ناطقة بالاوردية ايضا هي صحيفة «قومي اخبار» وتسببت في اصابة شخصين بجروح طفيفة وببعض الاضرار المادية.

لجنة الامام الخميني للاغاثة تشمل برعايتها اكثر من اربعة الاف من المحرومين في شمال افغانستان

مزار شريف/ ارنا: اعلن السيد عبدالصمد سلطاني مندوب لجنة الامام الخميني «رض» للاغاثة في مزار شريف امس الاثنين بان اللجنة قد شملت برعايتها اكثر من (٣٥٠٠) شخص محتاج و(٥٠٠) طفل من الايتام الذين فقدوا اولياءهم طيلة الحرب الافغانية في هذه المحافظة.

واضاف في حديثه لمراسل وكالة الانباء الايرانية بان اللجنة تقدم اعانات مالية شهرية الى (٧٥٠) اسرة تتراوح بين (٢٠٠) الف و(٤٥٠) الف «افغاني» لكل اسرة كما ستقوم بمنح اكثر من (٣٠) قرضا للاشخاص المحتاجين بغية استثمارها في معامل صغيرة لانتاج البسط كي يتمكنوا عبر ذلك من الاكتفاء ذاتيا.

واشار الى ان اللجنة قامت بتجهيز (١٤) مدرسة في مركز محافظة بلخ موفرة بذلك الامكانيات التعليمية لـ (٢٥٠٠) طالب. هذا فضلا عن تحمل رواتب معلمي هذه المدارس.

واوضح السيد سلطاني بأن اللجنة شملت بخدماتها (٢٣٠) طالبا جامعيا في جامعة بلخ كما قدمت خدمات خاصة لهذه الجامعة.

ويشار الى ان اللجنة تظلل برعايتها اكثر من (٤٠٠) محتاج في مدن باميان ويكاولنك وان دعمها لـ (٤٠) الف شخص في العاصمة كابل قد توقف بسبب سيطرة فصائل الطالبان على هذه المنطقة.

من جهة اخرى وصلت يوم الاحد الى مزار شريف الوجبة الثانية من المساعدات الانسانية التي ترسلها الجمهورية الاسلامية للشعب الافغاني المسلم وسلمت الى المسؤولين في المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان في محافظة بلخ.

وتشمل هذه المساعدات ٧٠٠ طن من المواد الغذائية والحاجات الاساسية.

نائم ورجلاه في الشمس!

غزة /ا ف ب: اعلن مسؤول في الاستخبارات الفلسطينية العامة امس الاربعاء اكتشاف اجهزة تنصت في مكتب ياسر عرفات في مدينة اريحا.

وصرح هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس انه «تم اكتشاف اجهزة تنصت مخباة في جدران مكتب ياسر عرفات يوم الاثنين».

وقال ان اجهزة التنصت وضعتها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية قبل انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدينة في ربيع العام ١٩٩٤.

واعتبر ان اسرائيل «تشن حربا استخباراتية على السلطة الوطنية الفلسطينية وهذا يؤكد ان الاسرائيليين لم يتكيفوا مع عملية السلام حتى الان» مضيفا ان ذلك يأتي «ضمن سلسلة حرب تقوم بها اسرائيل كالهجمة الاستيطانية والحشودات الاسرائيلية على مناطق السلطة الفلسطينية».

«جون افريك»: سياسة الحظر ضد ايران واجهت الفشل تماماً

كتبت اسبوعية «جون افريك» الباريسية في عددها الاخير تقول: واجهت السياسات الامريكية ضد ايران الفشل وعلى امريكا ان تعيد النظر في استراتيجيتها حيال ايران.

واشارت الاسبوعية في مقالها الذي جاء تحت عنوان «قضية الشرق الجديدة»، الى السياسة الجديدة لوزيرة الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وقالت: ان امريكا كانت تتصور حتى الآن ان بامكانها عبر فرض العزلة على ايران ازالة مشكلتها لكن الحظر على ايران واجه الفشل تماماً.

ومضت تقول: لم يثمر التهديد ولا التودد عن ردع سائر الدول بما فيها دول الاتحاد الاوروبي وتركيا. عن التعامل تجارياً مع ايران.

وتساءلت الاسبوعية عن جواز التضحية بالمصالح الوطنية في مقابل الروح الانتقامية وقالت: ايران لاتشكل تهديدا للمنطقة بل ان العراق هو الذي يشكل تهديدا لها.

الكتّاب المصريون يرفضون المشاركة في مؤتمر (فلسطين للكتاب)

القاهرة/اف ب: رفض الكتاب المصريون المشاركة في «مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتاب» الذي ينظمه اتحاد الكتاب الفلسطينيين هذا الشهر في رام الله في الضفة الغربية. وذلك لرفضهم العبور الى الاراضي الفلسطينية عبر نقاط مراقبة اسرائيلية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس امس الاربعاء اكد ادوار الخراط الذي دعي مع عدد من ابرز الكتاب المصريين الى اول مؤتمر للكتاب ينظم في الاراضي الفلسطينية بين ٢٢ و ٢٦ من الشهر الحاري ان رفض المشاركة جاء «لنفي اي شبهة تطبيع، ولاننا لانقبل باي شكل من الاشكال ان تقوم السلطات الاسرائيلية بمراقبة جوازات سفرنا لدى دخولنا الى الاراضي الفلسطينية».

وتسيطر اسرائيل على المعابر المؤدية الى الاراضي الفلسطينية عبر الاردن او مصر، كما ان بير زيت الواقعة شمال مدينة رام الله، والتي سينظم فيها المؤتمر، هي من المناطق التي لم ينسحب منها الجيش الاسرائيلي بعد.

رؤساء دول ومنظمات عالمية وشخصيات مختلفة.. تتمة

المناسبة الاليمة.

هذا وخلال لقاءات منفصلة اجراها كبار مسؤولي الحكومة الفيليبينية في مانيلا، مع مساعد وزارة الخارجية للشؤون القنصلية السيد مصطفى مرسلي، اعرب هؤلاء المسؤولون عن مواساتهم لحكومة وشعب الجمهورية الاسلامية بمناسبة زلزال اردبيل.

السيد «خوزه دوونيشيا» رئيس مجلس النواب والسيد «ارستو. م. ماسدا» رئيس مجلس الشيوخ، والسيد «ليونيد زكاداي» وكيل وزارة الخارجية في الفيليبين، اعربوا في لقاءاتهم المنفصلة مع السيد مرسلي عن تاثرهم العميق لما لحق بابناء الشعب الايراني من جراء الحادث، وتعاطفهم الصادق مع ذوي الضحايا.

وعلى الصعيد ذاته اعرب رئيس مجموعة المؤتمر الاسلامي في نيويورك اثناء اجتماع لهذه المجموعة في مقر الامم المتحدة بنيويورك، اعرب عن مواساته وتعازيه الحارة لحكومة وشعبي ايران وباكستان بمناسبة الزلازل التي ضربت محافظتي اردبيل وبلوجستان الباكستانية.

يذكر ان زلزالا بالغ الشدة ضرب يوم الجمعة الماضي محافظة بلوجستان الباكستانية وتسبب في وقوع ٦٠ قتيلا ومئات المجروحين.

وفي جلسة مجموعة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٥٤ دولة اسلامية في العالم، اعرب ممثلو هذه الدول في كلماتهم خلال الاجتماع عن بالغ اسفهم ومواساتهم لحكومتي وشعبي البلدين ايران وباكستان وبالاخص اسر ضحايا حوادث الزلازل.

وفي المناسبة اعرب السيد كوفي عنان امين عام منظمة الامم المتحدة عن اسفه للخسائر الناجمة عن الزلازل التي وقعت مؤخرا في ايران وباكستان ودعا المجتمع الدولي الى مساعدة المنكوبين بالزلازل في هذين البلدين.

وقال السيد كوفي عنان في بيان اصدره امس الاول الثلاثاء انه تلقى وببالغ الاسف نبأ الخسائر الناجمة عن الزلازل التي وقعت في ايران وباكستان.

وقد اسفر الزلزال الذي ضرب محافظة اردبيل (شمال غرب ايران) يوم الجمعة الماضي عن مقتل نحو ١٠٠٠ شخص وجرح آلاف الاشخاص كما ادى الزلزال الذي هز محافظة سيستان وبلوجستان الباكستانية في نفس اليوم الى مقتل ٦٠ شخصا واصابة مئات الاشخاص بجروح.

على الصعيد نفسه قال السيد خوان كارلوس براندت المتحدث باسم المنظمة الدولية امس الاول الثلاثاء للمراسلين قال: ان وفد الاغاثة التابع للامم المتحدة قد وصل في اول اذار الجاري الى منطقة اردبيل ويقوم حاليا باعداد قائمة تشمل حاجات ومتطلبات المنطقة.

واكد المتحدث ضرورة تقديم مساعدات دولية قائلا: ان المنكوبين بالزلزال في اردبيل يحتاجون الى مساعدات عينية مثل المواد الغذائية والخيم والاجهزة الطبية.

من ناحية اخرى بعث شيوخ العشائر العراقية ببرقية تعزية للسيد هاشمي رفسنجاني عبروا خلالها عن تاثرهم بنبأ تعرض جزء من اراضي الجمهورية الاسلامية الى زلزال راح ضحيته المئات من ابناء الشعب الايراني المسلم الكريم سائلين الله تعالى ان يعضد الاسلام بدولة ايران الاسلامية المباركة ويبقيها سندا وعزا للمسلمين.

وقدم شيوخ العشائر العراقية التعازي الحارة لسيادته ولاسر الضحايا ولابناء الشعب الايراني المجاهد.

ووقع البرقية كل من السادة شيوخ العشائر العراقية بدمشق وهم: حاتم شعلان ابو الجون، طالب حربي آل مزعل، فيصل بدر الرميض، عادل يوسف المحسن، عادل محمد المنشد، عبدالعال آل شليبه، حاجم آل عراره آل معجون.

كما بعث السيد بيان جبر ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ببرقية مماثلة للرئيس رفسنجاني عبر فيها عن الحزن العميق لنبأ الزلزال الذي تعرضت له اجزاء من الجمهورية الاسلامية وما نتج عنه من سقوط المئات من الضحايا والمصابين بالمناطق المنكوبة.

وبعث الشيخ عبد اللطيف الخفاجي ببرقية تعزية مماثلة للرئيس رفسنجاني قال فيها: ان نبأ الفاجعة التي نزلت بالشعب الايراني اثارت في نفوسنا مشاعر الحزن والاسى سائلا الله ان يتغمد الضحايا بالرحمة والرضوان ويحفظ شعب ايران جميعا من كل مكروه.

الى ذلك رفعت «رابطة اهل البيت» الاسلامية العالمية في لندن برقية عزاء ومواساة الى سماحة قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي، بمناسبة الزلزال الذي ضرب شمال غرب البلاد.

كما بعث السيد داتشان محمد نور رئيس «اتحاد المسلمين» في ايطاليا امس الاول الثلاثاء رسالة تعزية الى سفارة الجمهورية الاسلامية في الفاتيكان اعرب خلالها عن تعاطفه مع منكوبي الزلزال في منطقة اردبيل.

واعرب السيد محمد نور خلال الرسالة عن تعاطف المسلمين المقيمين في ايطاليا مع منكوبي الزلزال في اردبيل ودعمهم للشعب الايراني المسلم.

مصر.. حملة شعبية واسعة ضد .. تتمة

مؤمن الضبع: على نتن ياهو ان يعرف مدى كره الشعب المصري لسياسته داعيا للرجوع الى حرب الحجارة والعصابات ضد الكيان الصهيوني الذي يستجيب فقط لصوت القوة.

ودعا حزب «التجمع» اليساري المثقفين المصريين الى مقاطعة زيارة نتن ياهو ومعبرا بذلك عن رفضه لعقد اي لقاء معه ومؤكدا بان السلام واحتلال الاراضي لا يتفقان.

وندد الامين العام للحزب الناصري ضياء الدين داود بالزيارة مشيرا الى ان نتن ياهو يأتي الى القاهرة بعد ايام قليلة من قراره بتوسيع الاستيطان في القدس المحتلة. ودعا الى مقاطعة شاملة من المصريين بكل طوائفهم للزيارة تعبيرا عن الرفض الشعبي للكيان الصهيوني والتمسك بالحقوق العربية.

من جهة اخرى اعلن نتن ياهو يوم الثلاثاء ان اعمال بناء الحي اليهودي في القدس الشرقية ستبدأ خلال الايام المقبلة مؤكدا بذلك انه لا يبالي بالانتقادات الامريكية لهذا المشروع.

وقال نتن ياهو انه « لاجديد» في الانتقادات التي عبر عنها الرئيس الامريكي بيل كلينتون اثناء لقائه مع ياسر عرفات الاثنين في البيت الابيض.

واضاف:«كنا نتوقع ذلك. رد الفعل الامريكي حذر ويعكس ببساطة اننا لا نتفق في الرأي حول القدس». واضاف ان «الامر ليس جديدا وهو على هذه الحال منذ ١٩٦٧ » تاريخ احتلال وضم اسرائيل للقدس الشرقية.

مساعد وزارة الخارجية الاسلامية يجري .. تتمة

المركز السيد محمد علي رحيمي وستة من معاونيه.

واعلن السيد مشاهد حسين رغبته لتنمية الروابط الثقافية مرحبا بتطوير التعاون بين وسائل اعلام البلدين.

من جانبه قال السيد سرمدي: عندما تصل الروابط بين البلدين الشقيقين ايران وباكستان الى مستوى جيد فان اعداء الاسلام يدبرون مؤامرات لضرب هذه الروابط.

واشار الى عزم المسؤولين الباكستانيين على معاقبة منفذي الهجوم على المركز الثقافي الايراني في مدينة «مولتان». وقال: ان على الحكومتين الايرانية والباكستانية ومن خلال الارادة القاطعة. ان لاتسمحا بأن تصل تلك التحركات المنظمة والمشبوهة الى نتيجة.

كما بحث الجانبان في اللقاء الاجتماع الطارىء للقمة الاسلامية الذي من المقرر ان يعقد في ٢٣ آذار الجاري في اسلام آباد.

وقال السيد مشاهد حسين: ان باكستان حكومة وشعبا تنتظر مشاركة الرئيس هاشمي رفسنجاني في هذا الاجتماع.

هذا وكان الوفد الايراني برئاسة السيد مرتضى سرمدي مساعد وزارة الخارجية قد توجه الاثنين الماضي الى اسلام آباد لاجراء سلسلة من المباحثات السياسية والامنية مع المسؤولين الباكستانيين.

اردبيل .. استمرار وصول المساعدات الطبية.. تتمة

المواد الاولية اللازمة والمعدات المطلوبة لهذا الغرض.

الى ذلك قال عضو وفد وزارة التربية والتعليم السيد حسن نوعي بأن الزلزلة التي ضربت هذه المحافظة الجمعة الماضية ادت الى مقتل (٢٠٠) تلميذ .

واردف قائلا: بلغ حجم الخسائر الواردة على (٩٠) مدرسة في المنطقة. حسب تخمينات الخبراء بين (٣٠ـ ١٠٠٪) فيما بلغت الخسائر المادية في كل المنطقة حوالي (١٥) مليار ريال.

على صعيد اخر، اشار مصدر في مكتب الامم المتحدة بطهران الى ارسال وفد عن المكتب الى اردبيل لدراسة حجم الخسائر الناجمة عن الزلزال هناك.

واكد المسؤول استعداد الامم المتحدة لابلاغ التعبئة الدولية من اجل مساعدة المنكوبين بالزلزال الذي دمّر (١١٠) قرى.

العقوبات التجارية التي فرضتها واشنطن.. تتمة

يتمتع بالمصداقية».

وذكر تقرير المجموعة التي تمثل اكثر من ١٢ الف شركة من مختلف القطاعات. ابرزها «جنرال موتورز» و «فورد» و «بوينغ» ان الدول الـ ٣٥ التي استهدفتها عقوبات خلال السنوات الاربع الماضية تضم ٣/ ٢ مليار من المستهلكين المحتملين لمنتجات او خدمات اميركية او تمثل ٧٩٠ مليار دولار من الصادرات اي ١٩٪ من مجمل الصادرات الاميركية.

الرئيس رفسنجاني: باعتراف المنظمات الدولية نحن رواد .. تتمة

واكد رئيس الجمهورية لولا البرمجة والتخطيط لما تحقق هذا النجاح وانا اذكر انه خلال تنفيذ برامج الاعمار تعرضنا للضغوط الدعائية من الداخل والخارج وكانت تطالبنا باستخدام طاقات البلاد لسد حاجات المواطنين اليومية غير اننا استخدمنا جانبا من هذه الامكانيات للمشاريع الطويلة الاجل والتي تمكنا بها من ان نوفر للمواطنين الجامعات والطرق والكهرباء والمدارس الامر الذي اتاح للبلاد ان تحقق تقدمها الشامل وفي شتى مناحي الحياة وبالتالي انجاز التطور الحقيقي في ميدان الاعمار والبناء.

فقد تغيرت صورة بوشهر من محافظة محرومة الى منطقة ناشطة بالحيوية والامل كانموذج لمشاريعنا الناجحة واضاف رئيس الجمهورية لقد انجزنا مشروعا في بوشهر وهو خط انبوب لنقل المياه يمتد على طول المحافظة باسم - انبوب محرم — ويزود بين ١٠٠ الى ٧٠٠ قرية مبعثرة في المحافظة بالمياه الصالحة للشرب.

واشار سيادته الى الاجتماع العالمي لقادة الدول والمكرس لحماية الطفولة كما جاء في الميثاق العالمي وقال: ان السادة اقطاب العالم يجب ان يصلحوا انفسهم لو كانوا صادقين ولو كانوا حقيقة يريدون ان ينفذوا خطة حماية الامومة والطفولة خلال الاعوام المتبقية على قرننا الحاضر.

عليهم ان يحدثوا تحولا نوعيا في العلاقات بين المستعمر والمستثمر. واعرب رئيس الجمهورية عن الامل بحدوث هذه النقلة الانسانية بفضل الشعور بالذنب الذي يسود الدول الاستعمارية والتي هي السبب الاول في كل هذا التخلف!!

مجلس القضاء الأعلى الفرنسي يوجه انتقادات حادة الى رئيس الجمهورية والحكومة

باريس/ اف ب: وجه مجلس القضاء الاعلى انتقادات حادة الى رئيس الجمهورية الفرنسية والى الحكومة في تقريره للعام ١٩٩٦ الذي سترفعه اعلى سلطة قضائية في فرنسا اليوم الخميس الى رئيس الدولة.

وسيرفع التقرير «بصورة علنية الى رئيس الجمهورية» في يوم الاحتفال بالذكرى الخمسين للمجلس. وذكرت صحيفة «ليبراسيون» التي نشرت يوم امس الاربعاء مقتطفات من هذا التقرير ان صدوره أدى الى «اختبار قوة» بين مجلس القضاء الاعلى وبين وزير العدل جاك توبون.

وجاء في تقرير مجلس القضاء الاعلى ان السلطة التنفيذية التي تعين قضاة النيابة العامة «تغاضت عن الآراء غير المؤيدة (التي طرحها مجلس القضاء الاعلى) في ٤٦ في المائة من الحالات في ١٩٩٦ الامر الذي يعتبر نقضا للعادات السابقة المطبقة.

فالكسندر بمنخلوف المدير السابق لمكتب جاك توبون عين في تموز ١٩٩٦ خلال جلسة لمجلس الوزراء مدعيا عاما لدى محكمة الاستئناف في باريس بعدما رفض مجلس القضاء الاعلى تعيينه رئيسا لمحكمة الاستئناف في باريس.

ومن جملة مبادراته الاخيرة اقترح مجلس القضاء الاعلى على رئيس الجمهورية ان «يتم صراحة سحب اي صلاحية من وزير العدل في سير القضايا الخاصة» اي كل تدخل في الملفات الفردية من جهة، وان تزداد مشاركة مجلس القضاء الاعلى «في تعيين قضاة النيابة العامة» من جهة ثانية.

عمان تطالب بغداد تزويدها ملفات التحقيق في قضية مقتل مواطن اردني في العراق

عمان/ اف ب: اعلن وزير العدل الاردني عبدالكريم الدغمي ان بلاده طلبت من العراق مرارا اطلاعه على محاضر التحقيق في قضية مقتل سائق السفارة الاردنية في بغداد، الا ان السلطات العراقية لم تستجب حتى الان لهذا المطالب.

وقال الدغمي في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان «السلطات العراقية لم تقم حتى الان بتزويد الاردن بملفات التحقيق في قضية مقتل المواطن الاردني عمر احمد علي الصبح (٤٠ عاما) الذي قتل على ايدي مجهولين في ١١ تشرين الثاني الماضي على الطريق بين عمان وبغداد.

واضاف ان الحكومة الاردنية تصر على ضرورة اطلاعها على جميع التحقيقات التي تمت في شأن مقتل سائق السفارة الاردنية اثناء قيامه بواجبه الوطني داخل الاراضي العراقية.

وكانت محكمة عراقية اصدرت قبل يومين حكما بالاعدام على مواطن سعودي وآخر سوري لتورطهما بقتل المواطن الاردني.

وزارة الدفاع الالبانية تؤكد عدم وقوع حوادث بين القوات الحكومية والمعارضة

تيرانا/ اف ب: نفت وزارة الدفاع الالبانية في بيان اصدرته امس الاربعاء في تيرانا وقوع حوادث بين القوات المسلحة ومجموعات المعارضة.

واكدت الوزارة «ان اي مواجهة بالاسلحة النارية لم تحصل خلال العمليات في الايام الاخيرة ضد المعارضين المسلحين بين القوات المسلحة والمعارضة.

وقد تحدثت شبكة تلفزة يونانية الثلاثاء عن هجوم على المدنيين بالمروحيات في دلفينا اوقع على الارجح «عشرات القتلى». وهذه الشبكة التلفزيونية هي وسيلة الاعلام الوحيدة التي بثت هذا النبأ من هذه المنطقة التي تعيش فيها اقلية يونانية كبيرة.

وقال الطياران الالبانيان اللذان فرا الى ايطاليا في تصريحات للصحافة اليونانية انهما اتخذا قرار الفرار لان الامر صدر لهما باطلاق النار على المدنيين الامر الذي نفته وزارة الدفاع نفيا تاما امس الاربعاء.

واكد المتحدث باسم وزارة الدفاع «ان اي امر باطلاق النار على المدنيين لم يصدر الى الطيران».

على صعيد آخر اكدت مراسلة في تلفزيون «سكاي» اليوناني الخاص الاربعاء ان «الجيش والقوات الحكومية تحاصر» مدينة ساراندا في جنوب البانيا التي تسيطر عليها المعارضة منذ الاحد الماضي.

وبث التلفزيون مباشرة صورا للمدينة التي بدت هادئة. واكدت المراسلة ان وحدها السيارات التي كانت تقل عناصر مسلحة توجهت الى منافذ المدينة.

ومن جهة اخرى قامت طائرتا ميغ تابعتان للجيش الالباني بالتحليق فوق المدينة واطلقت باتجاهها القوات المعارضة عيارات من المضادات الجوية.

الى ذلك صرح النائب الالباني عن حزب حقوق الانسان توماس ميتسيوس لوكالة فرانس برس بان الاشتباكات المسلحة بين المناهضين والجنود الالبان في قرية فياري التي تبعد عشرة كلم عن ساراندا توقفت ظهر امس الاربعاء.

واضاف ميتسويس الموجود في ساراندا، في اتصال عبر هاتف خليوي ان القوات الحكومية توقفت قرب فياري حيث خاضت صباحا مواجهات مع المناهضين المسلحين اوقعت اربعة جرحى.

وفي تطور لاحق اعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس الاربعاء في مجلس الشيوخ في روما ان «زمام الامور فلتت» في ثلاث مدن بجنوب البانيا وان المعارضة استولت على مدرعات.

واوضح ديني ان هذه المدن هي فلورا وساراندا ودلفينا.

واكد انهم «استولوا على ثلاث مدرعات» مشيرا الى معلومات نقلها اليه وزير الخارجية الالباني تريتان شيهو قبل ظهر امس في اتصال هاتفي.

فرنسا.. اضراب يشارك فيه اربعة ملايين موظف



باريس/ اف ب: ينفذ حوالي اربعة ملايين موظف فرنسي في القطاع العام اضرابا اليوم الخميس بدعوة من نقاباتهم ويسيرون تظاهرات مطالبين برفع الرواتب وايجاد وظائف وتحسين الخدمات العامة.

وذكرت النقابات ان هذا اليوم الجديد من التعبئة ـ الثاني خلال ستة اشهر ـ الذي تقرر بعد فشل المفاوضات المتعلقة بالرواتب قبل شهر، يتم في اطار «من الاستياء الحاد» للموظفين في الدوائر الرسمية.

ولا يتوقع المسؤولون عنهم يوما اقوى من اليوم السابق في السابع عشر من تشرين الاول الماضي الذي بلغت نسبة المشاركين فيه من القطاع العام ٣٢ في المائة.

ويفترض الا يؤثر الاضراب على الذين يستخدمون وسائل النقل العام، وللمرة الاولى لم يوجه موظفو شركة السكك الحديد ومصلحة النقل في باريس (مترو وحافلات) نداءً الى الاضراب في هذه المناسبة.

ومن المتوقع ان تتأثر كثيرا قطاعات البريد والتربية الوطنية ـ الشديدة الحساسية لاغلاق المدارس والغاء الوظائف ـ التي تعاني من قيود حادة في الميزانية. كذلك دعت نقابتا الكهرباء والغاز في فرنسا الى التوقف عن العمل.

المعارضة العراقية تنشر تفاصيل جديدة عن محاولة اغتيال الابن الاصغر للرئيس العراقي

كيهان العربي/ خاص:

اكدت مصادر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق في تقرير لها عن بغداد ان قصي الابن الثاني لصدام نجا باعجوبة من محاولة اغتيال استهدفته عندما كان يهم بالخروج من مكتبه في المقر المركزي لقيادة جهاز الامن الخاص يوم ٢٧ شباط الماضي.

وقالت هذه المصادر ان ثلاثة من نفس جهاز الامن الخاص كانوا بانتظار قصي في باحة المقر وعند خروجه من مكتبه ووصوله الى مسافة قريبة جدا من سيارته انفجرت قنبلة كانت قد وضعت على بعد امتار من سيارته ثم اعقب الانفجار اطلاق نار سريع من قبل شخصين كانا يقفان على بعد ٥٠٠ متر من السيارة حيث تعذر عليهما التقرب اكثر من السيارة لخضوعهما لحراسة مشددة.

واضافت ان القنبلة التي لم يكن انفجارها بالشدة المطلوبة كان يجري التحكم بها من بعيد حيث قام احد الثلاثة بتفجيرها واوضحت ان قصي تقهقر الى الخلف فور انفجار القنبلة ورمى بجسده على الارض حيث احاطت به حلقة من حمايته الخاصة في حين فتحت مجموعة اخرى النار بكل الاتجاهات واخذت الحلقة المحيطة بقصي تعمل على سحبه تدريجيا الى داخل المقر.

واكدت المصادر ان اطلاق النار المتبادل اسفر عن مقتل ثلاثة من افراد الحماية بقصي واصابة ثلاثة اخرين بجروح بينما قتل اثنين من منفذي العملية في باحة المقر وجرى اعتقال الشخص الثالث الذي قام بتفجير القنبلة.

وقالت مصادر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان النظام قام بالتكتم الشديد على الحادثة ولم يسمح لاي شخص بالدخول والخروج من والى المقر المركزي لجهاز الامن الخاص في ذلك اليوم حيث جرت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف جهاز الامن الخاص وتم استجواب جميع العاملين في المقر.

ولم تتوفر معلومات عن الشخص الثالث المعتقل ويدعى عبدالحميد شاكر محمود وهو ضابط برتبة ملازم اول في هذا الجهاز . واشارت المصادر الى ان الشخصين الاخرين اللذين قتلا اثناء تنفيذ محاولة الاغتيال هما برتبة نقيب في نفس الجهاز ولم يتم التعرف على اسميهما بعد.

الجدير بالذكر ان هذه المحاولة هي الثانية التي استهدفت قصي بعد اصابة اخيه عدي.

وكان عدي الابن الاكبر لصدام قد تعرض لمحاولة اغتيال في بغداد في ١٢ كانون الاول الماضي اصيب فيها برصاصات عدة في انحاء متفرقة من جسده مازالت اثنان منها مستقرة في عموده الفقري حيث يعاني بسبب ذلك من شلل جزئي حسب ما اكدته تقارير الاطباء العراقيين والاجانب الذين اشرفوا على علاجه في مستشفى ابن سينا في بغداد.

حصيلة.. اميركا اللاتينية هي الاعنف في العالم واكثر من مليون اميركي في السجون

ريو دو جانيرو/ اف ب: قال احد منظمي منتدى حول العنف في المدن ان اميركا اللاتينية هي القارة الاعنف في العالم بمعدل ١٤٠ جريمة قتل لكل ١٠٠ الف مواطن في السلفادور و ٧٧ في كولومبيا و ٢٥ في البرازيل (مقابل ١٢/٣ في نيويورك و ٦ الى ٧ في اوروبا).

واشار لويس راتينوف وهو تشيلي يعمل في المصرف الاميركي للتنمية في تصريح لوكالة فرانس برس على هامش المنتدى الذي بدا اعماله الاحد بمشاركة لخصائيين من اميركا اللاتينية، ان «تكاليف العنف في هذه البلدان مرتفعة جدا والشرطة لاتستطيع بسط سيطرتها الا على مناطق صغيرة جدا».

واضاف ان «كولومبيا على سبيل المثال تستخدم ١٣ في المئة من مجمل الناتج الوطني الخام لمكافحة الجريمة مقابل ٥ الى ٦ في المئة للولايات المتحدة. وهناك مليون اميركي في السجن يكلف الواحد منهم ٢٥ الف دولار سنويا في المتوسط او ٢٥ مليار دولار. وهو اقل من تكاليف تعليم مثل هذا العدد في جامعة هارفارد».

واضاف «لن يكون هناك حلا طالما بقيت عوامل الجريمة على حالها». وقال ان «هناك عوامل اخرى تزيد من وتيرة العنف كالكحول وحمل السلاح والمخدرات والبغاء وتبييض الاموال والفساد واحيانا برامج التلفزيون».

واشار الى ان رئيس بلدية بوغوتها، انتاناس ماكوس، تمكن من خفض معدل الجريمة بعد ان وضع برنامجا خفض فيه استهلاك الكحول وحمل السلاح.

زائير توافق على خطة سلام اقترحتها الامم المتحدة

باريس/ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الزائيري جيرار كامندا واكامندا امس الاربعاء في باريس ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وحكومته وافقا على خطة للسلام من خمس نقاط اقترحتها الامم المتحدة لانهاء الحرب الاهلية في زائير.

ويشير هذا الاعلان للمرة الاولى الى موافقة الرئيس موبوتو وحكومة كينشاسا معا على خطة السلام.

وقال كامندا واكامندا في تصريح نقل الى الصحافيين ان «المؤسسات الشرعية في جمهورية زائير وخصوصا الرئيس موبوتو سيسي سيكو وافقت على خطة سلام من خمس نقاط عرضها محمد سحنون الممثل الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وكرسها قرار مجلس الامن الدولي ١٠٩٧ ».

واضاف البيان ان «الرئيس والحكومة في جمهورية زائير يطالبان بنشر قوة مراقبة دولية من دون تاخير لجعل خطة السلام التي اعدها سحنون ومجلس الامن عملانية والتحقق ميدانيا من تنفيذ انسحاب كل القوات الاجنبية المرتزقة والميليشيات».

واكد الوزير الزائيري ايضا انه سيطلع سحنون على موافقة كل الاطراف الزائيرية على خطته للسلام.

وقد اعربت باريس عن ارتياحها لانضمام الرئيس الزائيري والحكومة الى اتفاق السلام هذا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك رومالرت في هذا الخصوص ان «فرنسا تعتبر هذه الخطوة مرحلة بالغة الاهمية ومشجعة».

من جهة اخرى ذكر مصدر انساني في نيروبي ان وكالات الامم المتحدة والمنظمات الانسانية التي استهدفها امر الطرد الذي اصدرته كينشاسا «تحاول التفاوض» مع الحكومة الزائيرية لاقناعها بالعدول عن قرارها.

ويشمل قرار مغادرة الاراضي الزائيرية «٤٠ شخصا» من بينهم ١١ يعملون في وكالات الامم المتحدة والباقون في منظمات غير حكومية.

وقال ميليسنت موتولي المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في نيروبي «انهم لم يغادروا كينشاسا بعد ونحن نحاول التفاوض مع الحكومة الزائيرية ونأمل في ان تراجع موقفها».

واوضحت المفوضية العليا للاجئين في جنيف امس الاربعاء ان السلطات الزائيرية تاخذ على المنظمات الانسانية عدم اجلاء مخيم تينغي تينغي ومدينة كيسانغاني عاصمة زائير العليا السبت الماضي امام تقدم المتمردين بقيادة لوران ديزيريه كابيلا.

دبلوماسيون يابانيون يلتقون رعاياهم الموقوفين في لبنان

بيروت /ا ف ب: اعلنت مصادر قضائية لبنانية ان وفدا دبلوماسيا يابانيا التقى امس الاربعاء في قصر العدل في بيروت ثمانية موقوفين يابانيين تؤكد طوكيو ان خمسة منهم ينتمون الى الجيش الاحمر الياباني.

واوضح مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم لوكالة فرانس برس ان اللقاء الذي تم بحضوره «استغرق نصف ساعة وجرى الحديث فيه باللغة الانجليزية» ليتمكن ومساعديه من متابعة الحوار.

واكد القاضي عضوم المكلف رسميا بمتابعة الملف ان الاسئلة التي طرحها السكرتير الاول للسفارة اليابانية في بيروت تاموتوسو سي «اقتصرت على وضع الموقوفين الصحي وطريقة معاملتهم» ولم يطرح عليهم اي سؤال يتعلق بمجرى التحقيق.

واشار القاضي الى ان التحقيق الاولي الذي تجريه الضابطة العدلية مع الموقوفين استنادا الى تاكيد رسمي ياباني بان خمسة منهم هم اعضاء في الجيش الاحمر انتهى امس الاربعاء.

وذكرت مصادر قضائية ان جهاز امن الدولة اقتاد الموقوفين الى قصر العدل من دون ان يتمكن الصحافيون من رؤيتهم . وامتنع الدبلوماسيون اليابانيون بعد اللقاء عن الادلاء باي تصريح.

الجزائر تفرض رقابة على الكتب الدينية المستوردة

الجزائر / اف ب: اعلن مصدر رسمي امس الاربعاء ان الجزائر قررت فرض رقابة على الكتب المستوردة «لوضع حد للفوضى في استيراد» الكتب.

واضاف المصدر ذاته ان وزيري الاتصال ميهوب ميهوبي والشؤون الدينية احمد مراني شكلا الثلاثاء لجنة وزارية في الجزائر لـ «مراقبة الكتب الدينية».

وتابع المصدر ان هذه اللجنة «ستبحث ايضا في السبل التي تسمح بنقل رسالة دينية نزيهة الى الرأي العام».

وصرح مراني ان «لهذه اللجنة مهمة كبيرة الا وهي الحفاظ على كل ما يمت بصلة بالثقافة والتراث الوطني ووضع حد للفوضى في استيراد الكتب».

وتحقق الكتب الدينية افضل مبيعات في الجزائر، وهي تطبع ولاسيما في مصر، ويعاد اصدارها في الجزائر. وقد بيعت الاف النسخ من مؤلفات الكاتب المصري

الشيخ عبدالحميد الغزالي الذي ترأس جامعة قسنطينة، شرق البلاد، لعدة سنوات.

على صعيد اخر اعلنت صحيفة «الاخبار» الجزائرية امس الاربعاء مقتل اربعة مدنيين واسلامي واحد في اشتباك مسلح بين عناصر اسلامية مسلحة ومجموعة للدفاع الذاتي قرب خميس الخشنة بجنوب شرق الجزائر.

نافذة على الاحداث

□ بريشتينا (يوغوسلافيا) اف ب: افاد شهود عيان لوكالة فرانس برس ان اعتداء بالقنبلة وقع امس الاربعاء في وسط مدينة بريشتينا، عاصمة اقليم كوسوفو ذي الغالبية الالبانية في جنوب صربيا، مما اسفر عن سقوط جريحين على الاقل.

وافادت المعلومات الاولية ان القنبلة وضعت في صندوق قمامة بالقرب من الجامعة وان انفجارها ادى الى تحطيم الزجاج وتناثره في دائرة يبلغ شعاعها مائة متر.

□ الرباط / اف ب: ذكرت صحيفة «العلم» المغربية امس الاربعاء ان اثنين من رعايا المغرب لقيا مصرعهما يوم الجمعة على الحدود الجزائرية المغربية عندما اطلق النار عليهما جنود جزائريون.

ونقلت الصحيفة عن شهود ان القتيلين شقيقان من قبيلة ولد سيدي علي. اما الاخ الثالث الذي كان موجودا اثناء اطلاق النار فاختفى على الارجح.

□ كمبالا / اف ب: ذكرت صحيفة «نيوفيجن» امس الاربعاء ان اكثر من مليوني شخص في شمال اوغندا وغربها مهددون بالمجاعة بسبب التمرد المسلح والجفاف.

ونقلت الصحيفة عن وزير العمل والشؤون الاجتماعية بول ايتيانغ قوله امام البرلمان الثلاثاء ان سكان ١٩ اقليما يعانون من نقص المواد الغذائية.

وقد عزي تدهور الوضع الغذائي في الشمال الى انشطة المتمردين والى «عوامل بيئية» في قطاع كاسيسي في جنوب غرب البلاد.

□ الكويت/ اف ب: اكد الديوان الاميري في بيان اصدره مساء الثلاثاء ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت سعد العبد الله الصباح تعرض لوعكة صحية ادخل على اثرها المستشفى.

واضاف البيان الذي اوردته وكالة الانباء الكويتية ان ولي العهد سيخضع للفحوصات الطبية اللازمة لكنه اوضح انه «يتمتع بصحة جيدة وان وضعه الصحي مطمئن للغاية».

صدام حسين يرفع دعوى تشهير على مقال «غبي وجلاد ومغامر بغداد»!!

باريس / اف ب: رفع الرئيس العراقي دعوى تشهير على الصحافي الفرنسي جان دانيال الذي وصف صدام حسين في مقال نشرته مجلة «لو نوفيل ابسروفاتور» الاسبوعية في عددها الصادر في ٥ ايلول الماضي بانه «غبي» و«جلاد».

لكن دعوى الرئيس العراقي الذي يطالب بمبلغ ٣٠٠ الف فرنك (٥٣ الف دولار) على سبيل التعويض قد ترفض لاسباب شكلية.

ومن المقرر ان تعلن محكمة الجنح في اول نيسان المقبل قرارها بقبول او رفض الدعوى.

واشار الدفاع ونائب المدعي العام الاثنين الى ان صدام حسين الذي رفع دعوى تشهير على فرد كان احرى به ان يرفع دعواه على اساس اهانة رئيس دولة.

واذا رأت المحكمة ان الدعوة غير مقبولة لن يتمكن الرئيس العراقي من ملاحقة دانيال بسبب هذا المقال بسبب التقادم.

واذا اعتبرت المحكمة ان الدعوى مقبولة سيتعين على القضاء البت في ملاءمة وصف الرئيس العراقي بانه «جلاد» و«مغامر بغداد» و«احمق يترك مئات الالاف من الاطفال يموتون».

للمرة الثانية خلال اسبوع واحد..

البرلمان التركي يرفض حجب الثقة عن الحكومة، واربكان يحمّل القوى الخارجية والصحافة مسؤولية الازمة التي تعصف بتركيا

انقرة / اف ب: رفض البرلمان التركي الثلاثاء مذكرة بحجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان الائتلافية الذي يواجه معارضة من الجيش بسبب تصاعد النشاط الديني.

ورفض النواب باغلبية ٢٧٢ مقابل ٢٦٥ صوتا المذكرة المقدمة من حزب





الوطن الام المحافظ احتجاجا على تدني رواتب الموظفين.

من جهة اخرى اكد رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الاثنين انه لن يستقيل وحمل «بعض القوى الخارجية» والصحافة مسؤولية الازمة الحالية في تركيا.

وقال في تصريح صحافي ادلى به في البرلمان « لن استقيل».

ورأى ان الكلام عن احتمال قيام العسكريين باستعراض قوة هو عبارة عن «محاولات تقوم بها بعض القوى الخارجية التي لا تريد تركيا قوية لزعزعة استقرار البلاد».

واضاف ان الصحافة تسعى ايضا لمصالحها الخاصة الى زعزعة تركيا.

واستقبل اربكان رئيس الوزراء التركي الاسبق بولنت اجاويد (اليسار الديمقراطي) ودنيز بايكال(حزب الشعب الجمهوري). واعلن الاثنان بعد اللقاء انهما نصحا اربكان بالاستقالة.

وفي السياق نفسه صرحت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيللر الثلاثاء بان حزبها سيبقى في الائتلاف الحكومي بزعامة رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان الذي يقوم نزاع بينه وبين المؤسسة العسكرية حول نشاط الاسلاميين.

على صعيد اخر انتقدت صحيفة «الوطن» القطرية الاربعاء تجاوزات الجيش التركي واتهمته بـ«الاساءة المباشرة للاسلام كدين وعقيدة واسلوب حياة».

وقالت «الوطن » في افتتاحيتها ان «تجاوزات الجيش التركي تعدت الاساءة الى الحكومة الاسلامية المنتخبة والاساءة الى النظام الديمقراطي والمبادىء الدستورية التي يقوم عليها الى الاساءة المباشرة للاسلام كدين وعقيدة واسلوب حياة».

واضافت الصحيفة ان «الاخطر من تجاوزات الجنرالات هو التعرض مباشرة الى عقيدة يعتنقها اكثر من الف مليون مسلم في اركان الدنيا الاربعة والمرجعية النهائية التي يستند اليها هؤلاء العسكريون هي شعار مبهم باسم العلمانية الاتاتوركية والتي يحاولون وضعها كعقيدة موازية للاسلام ومرجعية بديلة لمرجعية القرآن».

وتابعت «الوطن» ان «الجنرالات الاتراك يعارضون علنا اي اقتراب ودي لتركيا في اتجاه البلدان الاسلامية بينما يجتهدون في توثيق علاقاتها مع اسرائيل» معربة عن اعتقادها بان الجنرالات الاتراك مكلفون منع انطلاق مد اسلامي من تركيا يؤدي الى اعادة احياء العقيدة الاسلامية بين الشعوب الاوروبية المجاورة في البلقان.

وفي تطور اخر حذر النائب الاسلامي ايدين مندريس من مخاطر وقوع انقلاب في تركيا بسبب التوتر السائد بين رئيس الوزراء نجم الدين اربكان والعسكريين الذين يطالبون بوقف الانشطة الدينية.

وقال مندريس النائب الواسع النفوذ في حزب الرفاه الذي يرأسه اربكان ان «التوتر ازداد بشكل خطير بسبب رفض اربكان مطالب مجلس الامن القومي» الذي طالب الحكومة باتخاذ ٢٠ تدبيرا صارما لمنع الاسلاميين من ممارسة نشاطهم في تركيا.

واضاف مندريس في مقابلة مع شبكة «اي. تي. في» التلفزيونية الخاصة ان «هناك ازمة في تركيا» معتبرا انه اذا لم يكن اربكان عازما على الموافقة على هذه التدابير فيتعين عليه اما الاستقالة او ان يترك للبرلمان مهمة حسم المسألة.

قال الرسول الاعظم (ص):
لولا ان اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة .

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و ١٥ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السادسة و ٢٢ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٥ قائق
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و٢٧ دقيقة

حركة الطالبان تؤكد وجود المعارض السعودي بن لادن تحت حمايتها

كابل / اف ب: اكد مسؤول في حركة طالبان المتشددة في كابل امس الاربعاء ان المعارض السعودي اسامة بن لادن الذي تلاحقه واشنطن بتهمة الارهاب الدولي موجود في افغانستان تحت حماية طالبان.

وصرح «وزير الثقافة والاعلام» في الحركة الملا امير شاه متقي، للصحافيين: «لن نمارس اي ضغوط عليه لمغادرة افغانستان» مضيفا «ان كرم الضيافة من شيمنا!» وبصفته ضيفا اجنبيا فان بن لادن على الرحب والسعة في افغانستان.

ولفت مع ذلك الى ان افغانستان ترحب ببن لادن «كزائر» لايقوم باعمال ضد دول اجنبية.

وقال: «لن نسمح لاحد بمهاجمة اي بلد اجنبي انطلاقا من الاراضي الافغانية».

الى ذلك نفى متقي وجود معسكرات لتدريب (الارهابيين) لاتزال تعمل في منطقة خوست قرب الحدود مع باكستان، مكررا ان حركة الطالبان التي تسيطر على كابل منذ ٢٧ ايلول ١٩٩٦ لن تسمح باي تدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

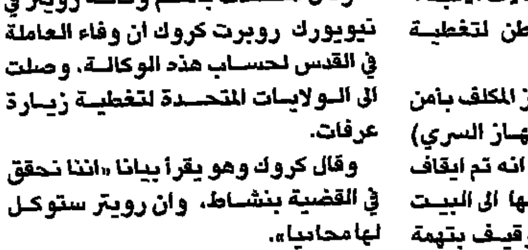
وفي الخامس من تشرين الاول الماضي ذكرت صحيفة «الحياة» ان بن لادن الذي يقوم بتمويل الاسلاميين العرب موجود تحت «حماية» طالبان في المناطق التي يسيطرون عليها في افغانستان.

وكان بن لادن حذر في بيان الاثنين من تكثيف عمليات «المقاومة ضد الاحتلال الاميركي» للمملكة العربية السعودية و «الاحتلال الصهيوني لارض فلسطين».

وتقول واشنطن ان بن لادن الذي جرد من جنسيته السعودية من اكبر ممولي الحركات الاسلامية في العالم.

توقيف صحافية فلسطينية في البيت الابيض

واشنطن/ اف ب: اعلنت الاجهزة الامنية في البيت الابيض الثلاثاء انه تم توقيف صحافية فلسطينية تدعى وفاء عمرو، تعمل لاحدى وكالات الانباء العالمية. وصلت الى واشنطن لتغطية زيارة ياسر عرفات.



وقال متحدث باسم الجهاز المكلف بأمن الرئاسة الاميركية (الجهاز السري) ارنت هينتز باتصال هاتفي انه تم ايقاف وفاء عمرو لدى دخولها الى البيت الابيض بموجب مذكرة توقيف بتهمة السرقة صدرت بحقها في ولاية ايوا قبل ١٥ عاما.

واوضح ان وفاء عمرو، محتجزة حاليا في مكاتب الشرطة في واشنطن بانتظار نقلها الى ولاية ايوا.

وقال المتحدث باسم وكالة رويتر في نيويورك روبرت كروك ان وفاء العاملة في القدس لحساب هذه الوكالة، وصلت الى الولايات المتحدة لتغطية زيارة عرفات.

وقال كروك وهو يقرأ بيانا «اننا نحقق في القضية بنشاط، وان رويتر ستوكل لها محاميا».

ورفض المتحدث الادلاء باي تعليق حول دواعي وظروف توقيف الصحافية.

السلطات العراقية تعترف بأمتلاك ٣٫٨ اطنان من غاز الاعصاب الاكثر فتكا

مجلس الأمن الدولي يبقي العقوبات على العراق، وصحف بغداد تصف رولف ايكيوس بالمرتزق الدولي

نيويورك / الامم المتحدة / اف ب: اعلن رئيس مجلس الامن الدولي زبينيو فلوسوفيتش ان المجلس قرر الاثنين الابقاء على العقوبات المفروضة منذ ست سنوات ونصف السنة على العراق لرفضه الالتزام بقرارات الامم المتحدة.

وقد اعلن فلوسوفيتش (بولندي) ذلك اثر جلسة مغلقة لمجلس الامن اتهم خلالها رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بغداد بانها لاتزال تخفي اسلحة جرثومية وكيميائية.

وصرح ايكيوس ان العراق اقر بانه يملك ما مجموعه ٣/٨ اطنان من غاز الاعصاب (العنصر في - اكس) الاكثر فتكا بين كل الاسلحة الكيميائية كما قال.

واضاف ايكيوس للصحافيين ان بغداد تؤكد ان «مجمل كمية الـ ٣/٨ اطنان قد اتلف بشكل سري بعد حرب الخليج في العام ١٩٩١».

واوضح انه اذا كانت شكوك لجنة الامم المتحدة صحيحة في هذا المجال فان هذا الامر سيشكل «تهديدا واضحا للمنطقة».

وقال من جهة اخرى ان شكوكا لاتزال قائمة حول تدمير العراق لصواريخه المتوسطة المدى.

ولايمكن رفع العقوبات الدولية عن العراق الا اذا اكدت اللجنة الخاصة ازالة جميع الاسلحة الكيميائية والجرثومية والصواريخ التي يزيد مداها عن ١٥٠ كلم.

وكان العراق الذي يخضع لحظر دولي منذ اجتياحه الكويت سنة ١٩٩٠ قد بدأ في العاشر من كانون الاول الماضي تصدير كميات محدودة من النفط في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع الامم المتحدة.

هذا وجددت الصحف العراقية اليوم الاربعاء هجومها الشديد على رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ووصفته بـ«المرتزق الدولي» ودعت فرنسا وروسيا والصين الى التحقق من تقاريره.

ونشرت صحيفة «الجمهورية» مقالا كتبه رئيس تحريرها صالح المختار جاء فيه ان «الكرة الان في ملعب فرنسا وروسيا والصين في ما يتعلق بالقيام بواجباتها في مجلس الامن الدولي».

مسلمو موستار يطالبون المجتمع الدولي اعتماد القوة والتشدد مع الكروات

موستار / البوسنة والهرسك / اف ب: طالب كبار المسؤولين المسلمين في مدينة موستار الثلاثاء المجتمع الدولي بالتشدد مع السلطات الكرواتية في هذه المدينة لدفعها الى اعتقال المسؤولين عن الحوادث الدامية التي وقعت في العاشر من شباط الماضي.

وقال عازريوغو مديرمكتب مساعد رئيس بلدية موستار المسلم صفوت اوروشفيتش «ارسلنا اليوم رسائل الى ابرز ممثلي المجتمع الدولي في البوسنة طالبنا فيها باعتماد مزيد من القسوة ضد الطرف الكرواتي «في موستار».

واضاف ان الطرف المسلم «يطالب باتخاذ اجراءات خاصة ضد المسؤولين الكروات في موستار الذين يخرقون الاتفاقات الموقعة».

واضاف «على مسؤولي المجتمع الدولي تحديد الاجراءات الواجب اتخاذها لان لا شيء تغير في موستار منذ العاشر من شباط الماضي ولاتزال حرية الحركة في المدنية مفقودة».

وكانت شرطة الامم المتحدة وضعت تقريرا الاسبوع الماضي حمل الشرطة الكرواتية مسؤولية اطلاق النار الذي حصل في العاشر من شباط واوقع قتيلا ونحو ثلاثين جريحا.

الا ان كروات البوسنة انتقدوا هذا التقرير لانه حسب رأيهم لم يأخذ بعين الاعتبار الوضع الذي سبق الحادث وكان سائدا بعده.

وترفض الشرطة الكرواتية في موستار اعتقال الشرطيين الكرواتيين الذين كشفهم التقرير باعتبارهم مسؤولين عن الحادث.

وتعتبر موستار اكبر مدن الهرسك وتقع على بعد ثمانين كيلومترا جنوب غرب سراييفو، وهي لاتزال مقسمة منذ نهاية الحرب بين الكروات والمسلمين عام ١٩٩٤ الى شطرين: شرقي بيد المسلمين وغربي بيد الكروات.

استخفاف نتن ياهو بسلطة عرفات!

القدس / اف ب: افاد مصدر رسمي الثلاثاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو امر الشرطة بغلق اربع مؤسسات فلسطينية تعمل في القدس الشرقية.

وقال ديفيد بار ايلان مستشار رئيس الحكومة لوكالة فرانس برس ان «رئيس الوزراء امر باغلاق اربع مؤسسات تابعة للسلطة الفلسطينية وتحصل على تمويل مباشر منها»

ولم يحدد بار ايلان المؤسسات المعنية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نتن ياهو قال خلال لقاء مع يهود اميركيين في القدس اننا لن نسأل السلطة الفلسطينية ما اذا كانت مستعدة لاغلاق هذه المكاتب ام لا سنفعل ذلك بانفسنا».

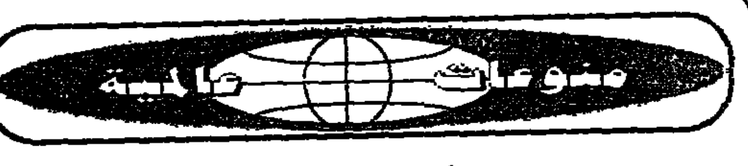
الا ان نتن ياهو اعتبر ان التقارير حول نشاطات السلطة الفلسطينية في القدس الشرقية «مبالغ فيها».

وكان مسؤولون اسرائيليون وزعوا منذ اسابيع قائمة باسماء عشرين مؤسسة فلسطينية تعمل في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل. ويطالب نواب الاغلبية اليمينية في البرلمان باغلاقها.

ومن جانبها نفت السلطة الفلسطينية ان تكون هذه المؤسسات تابعة لها.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية اشارت خلال الاشهر الاخيرة من بين المؤسسات المهددة بالاغلاق الى مكتب احصاءات ومكتب سجل عقاري وفرع لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ومركز ابحاث حول الطاقة، ومكتب لرسم الخرائط ومركز لمساعدة المعتقلين.

ومن جهة اخرى ذكر مسؤول اسرائيلي ان اعمال مسح الموقع الذي سيقام عليه الحي اليهودي الجديد في القدس الشرقية بدأ امس الاربعاء واليوم الخميس.





■ صارع التمساح لانقاذ زوجته

هراري/ اف ب: ذكرت الصحف المحلية الاثنين ان زوجا مقداما انقذ شريكة حياته من انياب التمساح بعد مصارعته متسلحا بسكين.

فبعد ان امسك التمساح برجلي زوجته ماريو شاريوا (٤٨ عاما) فيما كانت على ضفة نهر شاشي هرول الزوج آمون (٥٨ عاما) الذي علم بالامر من اولاده الى المكان والقى بنفسه في المياه ليتقض على الحيوان ويغرز سكينه في فمه مرات عدة الى ان اجبره على ترك فريسته.

وقد ادخلت الزوجة (السعيدة الحظ) الى المستشفى لاصابتها بجروح خطيرة في رجليها.

■ يمثلان الفيلم لسرقة ضحاياهما

دبي/ اف ب: اصدرت محكمة جنايات دبي حكما بالسجن على رجل وامرأة قاما بسرقة عدد من الاشخاص بعد استدراجهما مطبقين سيناريو فيلم في احدى صالات السينما.

وذكرت احدى الصحف الخليجية ان المتهمين وهما امرأة روسية ورجل لم تحدد جنسيته قاما بتنفيذ وقائع الفيلم فقاما بأستئجار شقة واحتفظ كل منهما بمفتاح لها ودبرا خطة يستطيعان من خلالها الحصول على المال.

وقد حكمت المحكمة على المتهم بالسجن ثلاث سنوات وعلى شريكته بالسجن شهرين وبالابعاد عن البلاد بعد قضاء عقوبتها.

■ منع ٣٠ كلبا من دخول مصر

القاهرة/ اف ب: منعت سلطات مطار القاهرة مسافرا مصريا من ادخال ٣٠ كلبا الى البلاد لانه لا يحمل تصريحا بالاستيراد ولا الشهادات الصحية المطلوبة.

وقال مصدر ملاحي ان رجال الجمارك فوجئوا بالراكب محمد حمدي يوسف القادم من بودابست على الطائرة المجرية وهو يتقدم نحوهم ومعه ٣٠ قفصا حديديا يوجد داخل كل منها كلب.

واضاف ان سلطات الحجر البيطري قررت احتجاز الكلاب لعدم توفر الشهادات والتصاريح المطلوبة واعطت الراكب مهلة خمسة ايام للحصول عليها حتى يتسنى له ادخالها، والا اعدمت.

■ ٢٠ عاما لتجمع ثمن رغيف خبز

بوخارست/ اف ب: ذكر تلفزيون «برو تي في» الخاص يوم الثلاثاء ان رومانية في الثالثة والثمانين حققت رقما قياسيا وطنيا اذ تتقاضى راتبا تقاعديا شهريا قيمته خمسة لي اي ما يساوي ٠٫٠٠٠٦ دولار.

وحدد هذا المبلغ في عهد النظام الشيوعي كتعويض عن ١٠ سنوات من العمل لحساب تعاونية للمنتجات الزراعية في قرية قريبة من بريلا (شرق).

وتعيش تشيتاكو اليوم بفضل مساعدات اقربائها. وان كانت لتعتمد على نفسها لاحتاجت الى عشرين عاما لجمع ثمن رغيف خبز.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب:١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف:٣١١٠٢٥١-٦٥
تلكس:٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس:٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language